# الإقصاء عن المنصب واسبابة في عهد دولة بني أمية (٤١- ١٣٢هـ/ ٦٦١- ٧٤٩م) (العراق إنموذجاً)

**د. قيصر سعدي ياسر**

**المديرية العامة لتربية نينوى**

Qaysarsaadi403@gmail.com

**الملخص:**

شاعت عدة مظاهر للسياسات والأساليب الإدارية فترة حكم بني أمية ومنها سياسة الإقصاء عن المنصب، لذلك سوف تسلط هذه الدراسة الضوء على سياسة الإقصاء عن المنصب في فترة حكم دولة بني أمية، يتحدد موضوع الدراسة جغرافيا على العراق، أما زمنيا فيعطي فترة حكم أول خليفة لبني أمية معاوية بن أبي سفيان (٤١هـ/ ٦٦١م) إلى نهاية حكم آخر خليفة أموي مروان بن محمد (١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والأبحاث التي ركزت على العديد من صور النظم السياسية المعتمدة في مختلف العصور الإسلامية إلا أنها لم تركز على سياسة الإقصاء في فترة العصر الأموي في العراق تحديدا.

وللإقصاء معان وصور عديدة فهو يشير إلى الأبعاد والنفي والتجريد من السلطة والأعمال المكلف بها، وهو عكس الإبقاء، استخدمه خلفاء بني أمية في الغالب كشكل من أشكال التوبيخ للوالي أما عن شكاية من رعاياهم، أو لسوء في الإدارة، أو للجشع والاستغلال للمنصب، أو لأمور سياسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: (الأساليب الإدارية، حكم بني أمية، سياسة الإقصاء، العراق).

# Exclusion from office and its reasons during the era of the Umayyad state (41- 132A.H/ 661- 749A.D) (Iraq is an example)

**Qaysar Saadi Yasir**

**General Directoate of Education in Nineveh**

## Abstract:

Several aspects of policies and administrative methods were widespread during the rule of the Umayyad state, including the policy of exclusion from office. Therefore, this study will shed light on the policy of exclusion from office during the rule of the Umayyad state. The subject of the study is geographically limited to Iraq. Still, chronologically it gives the period of rule of the first caliph of the Umayyad state

Muawiyah bin Abi Sufyan (41 AH) until the end of the rule of the last Umayyad caliph, Marwan bin Muhammad (132 AH). Despite the many studies and research that focused on many images of the political systems adopted in various Islamic eras, they did not focus on the policy of exclusion in The Umayyad period in Iraq specifically.

Exclusion has many meanings and images. It refers to deportation, exile, and stripping of authority and the tasks assigned to it. It is the opposite of retention. The Umayyad caliphs mostly used it as a form of reprimand to the governor, either for complaints from their subjects, for mismanagement, for greed and exploitation of the position, or for other political matters.

Keywords: (Administrative methods, Umayyad rule, Exclusion policy, Iraq).

**المقدمة:**

خلال فترة حكم الدولة الأموية كان العراق عبارة عن ولايتين هما البصرة والكوفة، ثم اصبحت واسط مركزاً إدارياً في العراق منذ ان قام بانشاءها الحجاج بن يوسف الثقفي عام (٨١هـ/ ٧٠٠م) بالإضافة الى بعض المناطق الإدارية في المشرق، وفي بعض الأحيان اتخذ للبعض من ولاة العراق الحيرة كمركز اداري لهم.

وكانت سياسة الخلفاء الأمويين الادارية تتلخص بتعيين والي على احد البلدان الكبرى كالعراق وغيره، ويتركون للوالي عملية اختيار وتعيين عمال البلاد التي تدخل ضمن عمل الوالي لكن في نفس الوقت يكون الأختيار حسب موافقة واشراف الخليفة.

وكان خلفاء بني أمية يعيرون اهميه قصوى لأخذ رأي سكان البلاد عند اختيار الوالي او عند انزال عقوبة الاقصاء عن المنصب عليه، وخير مثال على ذلك هي وصية الخليفة معاوية بن ابي سفيان لولده يزيد إذ اوصاه بأهل العراق، فان سألوه باقصاء كل يوم عامل فليفعل ذلك، قائلا له بان اقصاء عاملا كل يوم هو خيرا من ان يشهر عليه مائة الف سيفا[١] (الجاحظ، البيان، ج٢، ص٢٨٠). وقد قام معاوية بإقصاء عبيد الله بن زياد[٢](الذهبي ، ١٩٨٥م، ج٣ ،ص ٥٤٥) عن منصبه كوالي للعراق عام (٥٩هـ/ ٦٧٨م) وسبب ذلك هو عدم ثناء أهل العراق بعبيد اثناء وفادتهم لمعاوية بقيادة الاحنف بن قيس[٣] (ابن قتيبة، الامامة والسياسة، ج١، ص١٤٣)، (الطبري، تاريخ الرسل، ج٥، ص٩٨)، وكان خلفاء بني أمية يضطرون في بعض الأحيان الى إقصاء عدد من

العمال وتكليف غيرهم بسبب شكاية السكان، إذ كانت شكاية اهل البلاد تعكس صوراً مختلفة كسوءاً استغلال السلطة، او الضعف الاداري، او السياسة المتشددة للوالي تجاه الرعية.

تهدف الدراسة الحالية الى ابراز اهم العوامل المؤثرة على سياسة خلافة بني أمية الإدارية في انزال عقوبة الاقصاء على الولاة في العراق. فضلاً عن دور خلفاء بني أمية في التصدي للتهديدات الداخلية لمناطق حكمهم وإيجاد الحلول لها.

لم يكن البحث الحالي سهلاً فقد واجه الباحث عدداً من الصعوبات منها قلة وندرة المعلومات عن بعض الولاة إذ كانت المعلومات مختصرة بشكل كبير، بالإضافة الى المعلومات القليلة حول حياة الولاة الاولى كولادتهم ونشأتهم، إذ احتوت مراجع ومصادر التأريخ ومصنفات الادب ومصنفات السير التأريخية والترجمة على المعلومات التي تخص الوالي منذ استلامه منصبه كوالي للعراق، او ابرز الحوادث المهمة في سيرة حياة الولاة، ولم تعطي أي معلومات عن حياة بعض من ولات العراق قبل تسلمهم المنصب.

وتجدر الإشارة الى وجود عدد من نواب الولاة في بعض المدن العراقية التي هي تحت ولايتهم، إذ كان النائب ينوب عن الوالي في بعض اعماله، وقد اقتصر البحث الحالي الى الولاة الرئيسيين فقط ولم يتم التطرق لاي نائب بسبب التداخل في معلوماتهم فضلاً عن عددهم الكبير الذي يحتاج الى بحث موسع بجانب ندرة المعلومات حول بعض النواب والاعوام التي تولوا فيها التعيين.

**المعنى اللغوي للاقصاء:**

الإقصاء مفردة تصريفها أَقْصَى يُقْصِي أقْصِ، إقْصاءً، فهو مُقْصٍ، والمفعول مُقْصًى وتشير الى الابعاد والنفي وهو عكس الإبقاء[٤] (ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص١٨٦).

أشار الفيروزآبادي في كتابه "قاموس المحيط" الى معنى الإقصاء بقوله: (قصا وعنه قصوا، وقصى، وقصاء: ابعاد الشيء او البعد، واقصاه: ابعده [٥](الفيروزآبادي، ت٨١٧هـ، ج١، ص١٣٢٥).

**المعنى الاصطلاحي للاقصاء:**

يتشابه المعنى الاصطلاحي للإقصاء كثيرا مع معناه اللغوي، لذلك فهو يشير الى الابعاد والنفي وهو عكس الإبقاء[٦] (الاصفهاني، مفردات غريب القران، ص ٤٠٥).

**الاقصاء كما ورد في القران الكريم:**

ورد في القرآن الكريم كلمات تدل على الاقصاء عند تصريفه لغويا، فقال عز وجل: (فحملته فأنتبذت به مكانا قصيا)[٧] (سورة مريم، الاية ٢٢)، وقال النحاس في تفسير (قصيا): "يقال: قصا يقصو: أي ابعده، واقصاه الله، واقصى الشيء ابعده"[٨] (ابو جعفر النحاس، ت٣٣٨هـ، ج٢، ص٧٢٤). وقال عز وجل: (وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى)[٩] (سورة يس، الاية ٢٠)، فحسب تفسير النحاس يشير (اقصا المدينة) الى اطرافها، أي ان الابتعاد او البعد في الايات الكريمة هو ابتعاد او بعد اختياري وعفوي، اما اقصاء الفرد الذي سوف نسلط الضوء عليه في الدراسة الحالية فهو الابعاد القسري والجبري، أي سوف ناخذ مفهوم الاقصاء بالإبعاد وهو معكوس التقريب.

**اولاً: إقصاء والي البصرة بـُسر بن ابي ارطأة:**

هو عُويمر ابن عمران ابن الحلس ابن سيارة ابن نزار ابن معيص ابن عامر ابن لؤي القرشي العامري الشامي يعرف ببـُسر بن ابي ارطأة[١٠] (العسقلاني، ت٨٥٢هـ، ج١، ٢٧٤)، وهو من الشخصيات التي عرفت بالشدة والقسوة بشكل كبير ومن المؤيدين لحكم بني أمية.

يذكر ان في عام (٤١هـ/ ٦٦١م) غلب احد الخوارج يدعى حمران بن أبان على البصرة عندما استغل انشغال الخليفة معاوية بن ابي سفيان في قتال الروم بالشام، فوجه اليه الاخير بسرا لقمع حركة حمران وامره بقتل بني زياد[١١] (الطبري، ت٣١٠هـ ، ج٥، ص١٦٧).

وكان بُسر من المعارضين لحكم علي بن ابي طالب (عليه السلام)، فشارك مع معاوية في معركة صفين التي كانت بين جيش امير المؤمنين (عليه السلام) وجيش معاوية عام (٣٧هـ/ ٦٥٧م) ، حيث كان على رأس قيادة جيش معاوية[١٢] (البغدادي، ت٢٤٥هـ، ص٢٩٣)، (الدينوري، ت٢٨٢هـ، ص١٥٥، ١٦٧)، (الكوفي، ت٣١٤هـ، ج٢، ص٢٢)، وشارك ايضا في التحكيم بين امير المؤمنين (عليه السلام) ومعاوية في نفس العام[١٣] (الدينوري ، ت٢٨٢هـ ، ص ١٩٦)، وفي عام (٣٩هـ/ ٦٥٩م) ارسل معاوية بسرا الى المدينة المنورة قائلا له: (سر حتى تمر بالمدينة،

فاطرد أهلها، وأخف من مررت به، وانهب مال كل من أصبت له مالا ممن لم يكن دخل في طاعتنا، وأوهم أهل المدينة أنك تريد أنفسهم، وأنه لابراءة لهم عندك، ولا عذر، وسر حتى تدخل مكة، ولا تعرض فيها لاحد، وأرهب الناس فيما بين مكة والمدينة، واجعلهم شرادات، ثم امض حتى تأتي صنعاء، فإن لنا بها شيعة، وقد جاءني كتابهم)، فذهب بسرا مع جيش مكون من ثلاثة الاف رجل وفعل ما امر به، وكانت المدينة انذاك تحت حكم علي (علية السلام)، فدخلها بسرا وأمر سكانها بمبايعة معاوية ، بعدها اتجه الى مكة اخذا بيعة سكانها لمعاوية، ثم اتجه الى اليمن التي كانت تحت حكم عبيد الله بن العباس ، فذبح بسرا ابني عبيد الله وهما صغيران بين يدي والدتهما[١٤] (اليعقوبي ، ت٢٨٤هـ ، ج٢ ، ص١٩٧)، (المبرد ، ت٢٨٥هـ ، ج٢، ص١٤٥)، (الثقفي ، ت٢٨٣هـ ، ج٢ ، ص٩١٤)، (القرطبي ، ت٤٦٣هـ ، ج١ ، ص١٥٩)، (المسعودي ، ت٣٤٦هـ ، ج٣ ، ص٢٢).

وفي عام (٤١هـ/ ٦٦١م) بعد أن اخذ معاوية زمام الحكم، وكلَّ بسر بالبصرة وكلفه بمهمة استعادتها من سيطرة بالخوارج، وقد استعان به في معاقبة وتأديب زياد بن أبيه الذي قرر عدم تسليمه أموال فارس، فبعد فشل محاولات معاوية في استمالة زياد إلى جانبه وجمع الأموال، اعطى معاوية لبسر امرا بأن يأخذ أبناء زياد كرهائن، فإن لم يرضخ زياد للأمر ويسلم الاموال فاقتلهم، فاخذ بسر الرهائن كما امره معاوية وكتب إلى زياد قائلا له اما ان يأتي لمقابلة معاوية والنظر في ما بيده من اموال او ان يهم بقتل ولديه، فرد عليه زياد قائلا: (لست بارحا من مكاني الذي أنا به، حتى يحكم الله بيني وبين صاحبك، فإن قتلت من في يديك من ولدي فالمصير إلى الله سبحانه، ومن ورائنا وورائكم الحساب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)، فهم بسر بقتلهم[١٥] (الطبري، ت٣١٠هـ ، ج٥ ، ص١٦٧).

فاتى إليه أبو بكرة الثقفي[١٦](الذهبي ، ت٧٤٨هـ ، ج٣، ص٥)، وهو شقيق زياد لامه، فقال: (أخذت ولدي وولد أخي غلمانا بلا ذنب، وقد صالح الحسن معاوية على أمان أصحاب علي حيث كانوا فليس لك على هؤلاء ولا على أبيهم سبيل)، فرد عليه بسر قائلا بان على اخيه اموال قد امتنع من ادائها، فقال له الثقفي: (ما عليه من شيء، فاكفف عن بني أخي حتى آتيك بكتاب من معاوية بتخليتهم)، فقال بسر للثقفي بانه سوف يؤجل الامر بضعه أيام منتظرا كتاب معاوية بتركهم والا

ينفذ امر قتلهم، فذهب الثقفي الى معاوية وحدثه في امر زياد وأولاده فامر معاوية باخلاء سبيلهم، ففعل[١٧] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص-١٦٧-١٦٨).

وفي روايه أخرى يذكر ان بسر قد كتب الى زياد قائلا: (لئن لم تقدم لأصلبن بنيك)، فرد عليه الأخير قائلاً: (إن تفعل فأهل ذاك أنت، إنما بعث بك ابن آكلة الأكباد)، فذهب الثقفي الى معاوية قائلا: (ان الناس سوف يمتنعون عن مبايعتك لقتل الأطفال)، فسأله معاوية: وما ذاك؟، فأجابه قائلا بان بسر يهم بقتل أبناء زياد، فامر معاويه باخلاء سبيلهم[١٨] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٤، ص١٢٩).

وخلال فترة تولي بسر للبصرة، كان في سياسته شديداً قاسياً مرعباً للسكان، ذلك جعلهم يتوجهون الى معاوية لتقديم الشكاية والتظلم ، فاستجاب معاوية لشكايتهم وامر بإقصاء بسر عن الولاية وعين عبدالله بن عامر بدلا عنه[١٩] (الطبري ، ت٣١٠هـ ، ج٥ ، ص١٧٠).

يمكن القول بان فترة تولي بسر للبصرة، رغم انها كانت قصيرة لا تتجاوز اشهرا معدودة، الا انها كانت لهدف وغرض عسكري بحت، وذلك من أجل السيطرة على ولاية البصرة من خلال القضاء على أي حركة معارضة، وإعادة الاستقرار والهدوء الى هذا البلد الذي لم يشهدهما بعد صراع وقعة الجمل، وان استقرار البلد يؤدي الى الازدهار وتحسين الاقتصاد فيه، لذلك فان ضبط الاستقرار والامن يعتبر شيء مهم وحيوي للبصرة، وما يقابله من فرض نفوذ الحكم الاموي.

لم تكن شكوى سكان البصرة هي السبب الوحيد لإقصاء بسر عن منصبه كوالي للبصرة، بل كان هناك سببا اخر وهو احتياج معاوية في تلك الفترة الى جهد وخبرة بسر في الجانب الشمالي، لما كان لديه من خبرة في الغزو البري والبحري، وقد ظهر هذا الأمر في غزوته للارمن (من أرمينيا) سنة (٤٢هـ/ ٦٦٢م)، كما عين كامير على البحر، وكانت له اكثر من غزوة في أعوام (٤٣-٤٤هـ/ ٦٦٣- ٦٦٤م) و(٥٢هـ/ ٦٧٢م)، واستمر بسر في غزواته حتى أصابه الخرف في عقله لتقدمه في السن، وظل مقرباً لمعاوية الى ان مات في عمر التسعين عام في الشام (وقيل في المدينه) في فتره حكم عبدالملك بن مروان[٢٠] (اليعقوبي، ت٢٨٤هـ، ج٢، ص٢٣٩)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٢٥٣)، (ابن عساكر، ت٥٧١هـ ، ج٣، ص٢٢٠)، (العسقلاني، ت٨٥٢هـ، ج١، ص١٦٦).

**ثانياً: إقصاء والي البصرة عبدالله بن عامر:**

هو عبدالله بن عامر بن كريز يكنى بابى عبدالرحمن، وهو اول والي للبصرة من اسرة بني امية[٢١] (ابن سعد، ت ٢٣٠هـ ، ج٥ ، ص٤٤-٤٧)، (الاندلسي ، ت٤٥٦هـ ، ص٥٧)، (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ص١٢٤) وهو ابنا لخال الخليفة عثمان[٢٢] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٥، ص٤٥)، (الدينوري ، ت٢٨٢هـ ، ص١٩٩)، (ابن سعد ، ت ٢٤٠هـ ، ص٩٠).

كان لعبدالله ولايتين في فترتين مختلفتين ، ففي عام (٢٩هـ) قام الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بإقصاء ابي موسى الملقب بالاشعري[٢٣](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٤ ، ص٤٠)، عن ولايته للبصرة، بسبب شكاية سكانها، اذ جاء رجال منهم الى الخليفة عثمان في المدينة، طالبين استبدال الاشعري مشتكين من القساوة والشدة التي اتسم بها في تعامله مع السكان، فبعد ان تم إقصاء الاشعري عن منصبة كوالي للبصرة، تم تكليف عبدالله بدلا عنه وقد كان يومئذ صغيرا في العمر[٢٤] (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ص٩٣)، (الدينوري، ت٢٨٢هـ، ص٢٠٠)، وكان لعبدالله خلال ولايته العديد من الفتوحات في بلاد فارس وخراسان[٢٥] (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ص٩٤-٩٥)، (البلاذري، ت٢٧٩هـ، ص٣٩٤)، (اليعقوبي، ت٢٩٢هـ ، ص٤٤)، (المقدسي، ت٣٥٥هـ، ج٥، ١٩٨)، وشارك في وقعة الجمل ولم يشارك في وقعة الصفين[٢٦] (ابن سعد، ت ٢٣٠هـ، ج٥، ص٤٤)، (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٣، ص٢٨٩)، وقيل انه شهد وقعة التحكيم وصفين[٢٧] (القلقشندي، ت٨٢١هـ، ص٨٢-٨٣).

وامتلك عبد الله الكثير من الأموال، إذ قام بشراء سوق البصرة باموالة وأهداه لأهله[٢٨] (ابن سعد، ت ٢٣٠هـ، ج٥، ص٤٤)، (البغدادي، ت٢٤٥هـ، ص٢٩٣)، وهو من امر بحفر نهري ام عبدالله والأُبُلَّة (بضم الهمزة والباء واللام المشددة)[٢٩] (البلاذري، ت٢٧٩هـ، ص ٣٥٦)، (البغدادي، ت٢٤٥هـ ، ص٢٩٣)، (العلي، ١٩٨٦، ص١٥٩).

وفي سنة (٤١هـ/ ٦٦١م) فكر معاوية بن ابي سفيان في توجيه اخوه عتبه بن ابي سفيان[٣٠](ابن قدامة ، ١٩٨٢م ، ص٥٩١) ليكون والياً للبصرة، لكن عبدالله تحدث من أجل الحصول على الولاية قائلا لمعاوية بانه يملك ودائعاً وأموالاً كثيرة (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص١٧٠)، وخاف عليها من الضياع، لهذا السبب قرر معاوية تولي عبدالله على البصرة، فهو فرداً من افراد اسرة بني

امية ومن المفترض ان يكون اكثر ولاءً له اذ تفضل عليه بولاية البصرة للمره الثانية، من ناحية أخرى فكر معاوية بان امتلاك عبدالله للاموال الكثيرة في البصرة يحتم عليه الحرص على امساك زمام الأمور والسيطرة على الإقليم اكثر من سواه، فجعله والياً عليها، وبدأ بعمله كوالي للبصرة للمرة الثانية في أواخر عام (٤١هـ/ ٦٦١م)[٣١] (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ ، ص١٢٤)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص١٧٠).

شهدت ولايه عبدالله الثانية للبصرة قضية بالغة الاهمية، هي مسألة ضم زياد بن ابيه لنسب ابي سفيان عام (٤٤هـ/ ٦٦٤م)، القضية التي اثارت موجة احتجاجات ورفض واسع لهذه القضية، حيث كان عبدالله ضمن الفئة المعارضة من الأسرة الاموية لهذا الانضمام، ويجدر الاشارة الى الخلاف المسبق بين الطرفين يرجع الى فترة الولاية الاولى لعبدالله على البصرة ، إذ كان زياد مسؤولاً عن الديوان وبيت المال، وكان عبدالله يجعله وكيلا عنه في فترة خروجه لفتوحات المشرق[٣٢] (الجاحظ، ت٢٥٥هـ، ج٥، ١٩٨)، (البلاذري، ت٢٧٩هـ، ص٣٥١)، (الطبري، ت٣١٠هـ ، ج٥ ، ٢١٢)، (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ص ١٠٧).

وفي الفترة التي كان فيها عبدالله بها والياً للبصرة في عهد الدولة الأموية، ازدادت واشتدت حركة الخوارج، وتدهورت امور الولاية وضعف الامن بشكل كبير وانقطعت الطرق التجارية، واصبح الاهالي اكثر خوفا على انفسهم واصبح المصر في حالة انعزال عن باقي اقاليم ومدن الدولة[٣٣] (الجاحظ، البيان، ج٢، ص٦٢)، (ابن عبد ربه، ت٣٢٨هـ، ج٤، ص١١٠)، وبدأ سكان البصرة يدخلون في شكل من اشكال المشاحنات بين القبائل المختلفة ، وتسبب الانتقال القسري لقبيلة عبدالقيس الى البصرة بالقلق لعدد من قبائل سكان البصرة القدماء الساكنين فيها منذ أوائل التأسيس وحتى هذه الفترة[٣٤] (المكي، ت٢٥٦هـ ، ص٣٠٢-٣٠٣)، (الجاحظ، البيان، ج٢، ص٦٢-٦٥)، (الكلبي، ت٢٠٤هـ ، ج٢، ص٣٣٨) ، (العلي، ١٩٨٦، ص٨١-١٠٢)، وللسياسة والتي اتبعها عبدالله، سبباً في تعقيد الأوضاع بشكل اكبر[٣٥] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٢٣٢)، (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٣، ص٢١٩)، (فلهوزن، ٢٠٠٩م، ص١١٢).

وفي نهاية عام (٤٤هـ/ ٦٦٤م)، قام الخليفة باستدعاء عبدالله الى الشام بعد الشكوى التي تلقاها من سكان البصرة، فقام الخليفة معاوية بإقصاءه عن ولاية البصرة[٣٦] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥،

٢١٤)، فسكن عبدالله بعد ذلك بالمدينة المنورة وتوفي فيها عام (٥٧هـ/ ٦٧٦م)[٣٧] (العسقلاني، ت٨٥٢هـ، ج٢، ص٦١)، وقيل عام (٥٩هـ/ ٦٧٨م)[٣٨] (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٣، ص ٢٥٩)، حيث تم دفنه بعرفات.

**ثالثاً: إقصاء والي الكوفة النعمان بن بشير:**

هو النعمان بن بشير بن ثعلبة، ابو عبدالله ويكنى ابو محمد الانصاري الخزرجي، امه عُمرة بنت رواحة الانصارية الخزرجية، قتل مع عبدالله بن الزبير عام (٧٣هـ/ ٦٩٢م)[٣٩] (العسقلاني، ت٨٥٢هـ ، ج٥، ص٦٢٨)، كلفه معاوية بولاية الكوفة في الايام الاخيرة لخلافته، إذ توفي بعد تسعة شهور من تولي النعمان الخزرجي للكوفة عام (٦١هـ/ ٦٨٠م)، واستمر كوالي للكوفة في خلافة يزيد ابن معاوية الذي شكلت خلافته تحولاً في تأريخ الدولة الاسلامية لما تميز به هذا الخليفة من الصفات التي ذكرتها واشارت اليها العديد من الكتب التاريخية ذاكره بان مثل هكذا اشخاص لايصلحون ان يتولوا ويتصدروا قيادة الدولة الاسلامية[٤٠] (المسعودي، ت٣٤٦هـ، ص٣٤٧)، فأحس سكان الكوفة بحراجة وخطورة الوضع، فعزموا على الخلاص ووجدوا ان الحسين (عليه السلام) هو الشخص المنقذ لهم والملبي لطموحاتهم ، فأقدموا على مراسلته وطلبوا منه الحضور الى الكوفة[٤١] (البلاذري ، ت٨٩٢هـ ، ج٣ ، ص١٥١-١٥٢)، فاستجاب الحسين (عليه السلام) لطلبات السكان المستمرة فارسل لهم ابن عمه مسلم بن عقيل[٤٢] (الذهبي، ١٩٨٥م، ج٣ ، ص٢٩٩)، فسرعان ما لبى مسلم ذلك جامعا للأتباع حوله، وكان للموقف المتسالم لوالي الكوفة النعمان الخزرجي مع مسلم بن عقيل دورا في ذلك، وخلال تطور الاوضاع في الكوفة وارتفاع وتيرة المؤيدين والمبايعين للحسين (عليه السلام)، احس مناصري ومؤيدي يزيد بن معاوية بكبر وفداحة الخطر، فكتبوا ليزيد بأهمية وضرورة اقصاء النعمان الخزرجي عن منصبه كوالي للكوفة لضعفة وتساهله مع مسلم بن عقيل[٤٣] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٣٤٨)، (البلاذري، ت٨٩٢هـ ، ج٢، ص٢٤٥)، فاستجاب يزيد لطلباتهم وامر باقصاءه عن ولايه الكوفه وكلف عبيدالله بن زياد بديلا عنه عام (٦١هـ/ ٦٨٠م)، فضلاً عن منصبه كوالي للبصرة[٤٤] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٤، ص٩٧-٩٨)، فنجد ان سبب اقصاء النعمان الخزرجي عن منصبه كان الاخلال بالمسؤوليات والضعف في الادارة.

**رابعاً: إقصاء والي البصرة خالد بن عبدالله بن اسيد.**

هو ابن القائد الاموي عبدالله بن خالد بن اسيد من العائلة الاموية، امه بنت شيبة بن عثمان العبدري وتدعى بام حجر، عاش خالد في البصرة، وكان مؤيدا في البداية لوالي البصرة مصعب بن الزبير في عهد عبدالله بن الزبير، لكن انشق عنه وانضم الى عبد الملك بن مروان في الشام، وكان قائدا للجيش الاموي في معركة الجفرة[٤٥](البلاذري، ١٩٩٦م، ج٥، ص٤٦٢) عام (٦٩هـ/ ٦٨٨م) (وقيل ٧٠هـ/ ٦٨٩م)[٤٦] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٥، ص٤٦٢-٤٦٧)، وشارك في معركة دير الجثاليق[٤٧](ابن سعد، ١٩٩٠م، ج٥، ص١٣٥) التي قُتل فيها مصعب بن الزبير عام (٧٢هـ/ ٦٩١م)[٤٨] (ابن سعد، ت ٢٣٠هـ، ج٥، ص١٣٥)، (اليعقوبي، ت٢٨٤هـ، ج٢، ص٢٦٥)، (الشابشتي، ت٣٨٨هـ، ص٢٨).

وبعد تمكن الخليفة عبد الملك بن مروان من مصعب بن الزبير وفرض سيطرته على العراق عين خالد بن عبدالله والياً على البصرة[٤٩] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٥، ص١٦٤)، (المسعودي، ت٣٤٦هـ ، ج٣، ص١٠٤)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص١٦٥)، ولم تستمر ولاية خالد للبصرة سوا ما يقارب العامين، اذ انه لم يستطع التمكن من التصدي للنشاط المتصاعد للخوارج في البحرين والاحواز رغم الحملات التي قام بها ضدهم لكنه لم يتمكن منهم، فأعتبر عبد الملك متقاعس عن عمله، ووصفه بالفشل في تنفيذ المهام المكلف بها، فأمر عبد الملك بإقصاءه عن ولاية البصرة، عام (٧٤هـ/ ٦٩٣م)، وعين اخوه بشر بن مروان[٥٠](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٤، ص ١٤٦) واليا للبصرة بدلا عن خالد، ويذكر ان بشر كان في تلك الاثناء واليا على الكوفة فاستلم معها ولاية البصرة[٥١] (المسعودي، ت٣٤٦هـ، ج٣، ص١١٠).

بعد ان استلم بشر ولاية البصرة توجه اليها إذ كانت تمر بظروف صعبة بسبب تصاعد وتنامي نشاط الخوارج فيها، فعزم بشر باعداد جيشا لمواجهتهم وقتالهم لكنه توفي عام (٧٥هـ/ ٦٩٤م)[٥٢] (بن كثير، ت٧٧٤هـ، ج٩، ص٧)، وبعد وفاته امر عبد الملك بن مروان باعاده خالد بن عبدالله لولاية البصرة، واستمر خالد واليا عليها لمدة قصيرة لحين وصول الحجاج الثقفي الذي ولي امرة العراق[٥٣] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٥، ص١٧٩)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص١٩٤).

فنجد ان سبب اقصاء خالد بن عبدالله عن منصبه كان الضعف في الادارة وعدم التمكن من الخوارج.

**خامساً: إقصاء والي العراق مسلمة بن عبد الملك القرشي:**

هو ابو سعيد مسلمة بن عبد الملك بن مروان الاموي القرشي، عرف اميراً اموياً، وقائداً عسكرياً، ووالياً[٥٤]، (القلقشندي، ت٨٢١هـ، ج١، ص١٢٨)، قاد مسلمة القرشي الجيش الاموي ضد جيش يزيد بن مهلب بن ابي صفرة في البصرة في فترة خلافة يزيد بن عبد الملك، واستطاع يزيد بن ابي صفرة في بداية ثورته في السيطرة والاستيلاء على البصرة ونواحي من العراق والاهواز وبلاد خراسان، لكن انتهت الثورة في القضاء على بن ابي صفرة على يد مسلمة القرشي عام مائة واثنان هجري.

وبعد ان تم القضاء على ثورة يزيد بن ابي صفرة امر الخليفة يزيد بن عبد الملك بتعيين اخوه مسلمة بن عبد الملك القرشي واليا على العراق عام (١٠٢هـ/ ٧٢٠م)، ويقال انه اتخذ من الحيرة مقر لحكمه في فترة حكمة للعرق والمشرق[٥٥] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص٥٩٩-٦٠٤)، (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٤، ص١٧٧)، وكان له سجل عسكري واداري حافل بالنشاطات والانجازات العسكرية والادارية[٥٦] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص٤٣، ٤٢٩)، واختلفت المعلومات الواردة في المصادر التأريخية عن فترة ولايه مسلمة للعراق ، فذكر أبو محمد الدينوري، في كتاب المعارف، انه استمر في ولايته لاشهر بدون ذكر وتحديد عدد الاشهر[٥٧] (الدينوري، ت٢٧٦هـ ، ص١٥٧)، اما ابن الاثير فذكر في كتاب الكامل في التاريخ ان فترة ولايته استمرت لستة اشهر حيث انه تم اقصاءه عن منصبه كوالي في نهاية سنة (١٠٢هـ/ ٧٢٠م) وبدايه سنة (١٠٣هـ/ ٧٢١م)[٥٨]( ابن الاثير، ت٦٣٠هـ، ج٥، ص٧٠)، وهناك اختلاف في الكتب التأريخية حول السبب الذي أدى الى اقصاءه عن الولايه، إذ أشار كل من الطبري في كتاب تاريخ الطبري وابن الاثير في كتاب الكامل في التاريخ الى ان مسلمة امتنع عن تسديد أي شيء من خراج العراق الامر الذي جعل الخليفة يصدر امره باقصاءه[٥٩] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص٦١٥)، (ابن الاثير، ت٦٣٠هـ ، ج٥ ، ص٩٧-٩٨)، ويبدو ان هذا السبب غير مقنع، لان العراق كان واقعا تحت سيطرة يزيد بن ابي

صفرة الذي قام بالاستيلاء على اموال العراق، فكيف كان لمسلمة ان يتحصل على كمية الأموال هذه ليرسلها الى دار الخلافة ولم تستمر ولايته سوى فتره قصيرة.

ويبدو ان اقصاء مسلمة كان بسبب انتهاء المهمة المكلف بها، إذ كانت مهمة كبيرة لان الخصم كان كبيراً أيضا، لهذا السبب احتاج الامر إنتداب شخص بوزن مسلمة وبثقله العسكري لينفذ الامر، وهذا ما حدث فعلا، فذكر ابي العباس المبرد، في كتابة الكامل في اللغة والادب، ابيات الفرزدق التي كتبها حين تم اقصاء مسلمة عن ولاية العراق بعد قضاءه على يزيد بن المهلب[٦٠](الطبري،١٩٦٧م، ج٦، ص٥٨٧) لحاجة الخليفة الى قربه منه وأصبحت ولايه العراق لعمر بن هبيرة الفزاري، فقال[٦١]: (المبرد، ت٢٨٥هـ، ج٢، ص٧٦).

"راحت بمسلمة البغال عشية"

"فارعي فزارة لا هناك المرتع"

"ولقد علمت إذا فزارة أمرت"

"أن سوف تطمع في الإمارة أشجع"

"فأرى الأمور تنكرت أعلامها"

"حتى أمية عن فزارة تنزع"

"عزل ابن عمروٍ وابن بشرٍ قبله"

"وأخو هراة لمثلها يتوقّع"

ونتسطيع ان نرجح اقصاءه عن منصبه كوالي للعراق هو انجازه للمهمة التي كلف بها.

**سادساً: إقصاء والي العراق عمر بن هبيرة الفزاري:**

هو ابو المثنى عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين الفزاري وامه يسرة بنت حسان بن شريك بن نعيم بن ثعلبة العدوي بن عبد مناة، كانت ولادته في البادية، وترعرع فيها بين افراد قبيلة الفزارة[٦٢] (الكلبي، ت٢٠٤هـ، ج٢، ٤٢٨-٤٢٩)، (البغدادي، ت٢٤٥هـ، ص٢٤) (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٥ ، ص٩٨)، كان متقنا للفنون الحربية، وعرف مقداما إذ كان شارك في الغزو على الروم مع عمرو بن معاوية العقيلي[٦٣](العسقلاني، ١٩٩٥م، ج٥، ص١١٨)، انظم ايضا مع الحجاج الثقفي لمطاردة مطرف بن المغيرة[٦٤](الطبري،١٩٦٧م، ج٦، ص٢٨٤-٢٨٥) الذي تمرد على الحجاج

عام (٧٧هـ/ ٦٩٦م)، وتمكن بن هبيرة من قتل مطرف بن المغيرة، وحمل رأسه وأرسله الى عبد الملك بن مروان الذي هداه قطعة من اراضي بزرة في دمشق[٦٥] (الحموي، ت٦٢٦، ج١، ص٣٠٣)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص٢٨٤-٢٨٥)، (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٤، ص٦٢-٦٤).

وارتفعت منزلة الفزاري وعلا شأنه لدى الحجاج الثقفي والي العراق، عندما حدثته ابنته زوجة احد أولاد عبد الملك بن مروان عن الهدايا العديدة والكثيرة الثمينة التي هداها لها الفزاري (المبرد، ت٢٨٥هـ، ج٢، ص١٤٥)، وللفزاري نشاطات ادارية سبقت توليه لولايه العراق، ففي عام (١٠٠هـ/ ٧١٨م)، تم تعيينه واليا لجزيرة اقور[٦٦](البلاذري، ١٩٨٨م، ص٣٣٧) في عهد خلافة عمر بن عبدالعزيز[٦٧] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص٥٥٦)، ثم تولى أيضا ولاية الموصل في نفس الوقت في عهد خلافة يزيد بن عبدالملك عام مائة وواحد هجري[٦٨] (الأزدي، ت٣٣٤هـ، ج١، ص١٢-١٦)، (التنوخي، ت٣٨٤هـ، ج٢، ص٢٢٩).

وحسب ما دونت المصادر التأريخية عن الطريقة التي تم بها تعيين الفزاري كوالي للعراق ، يقال: نال من عمر الفزاري ضائقة كبيرة حتى سيطر عليه في احد الأيام الضجر والكسل وضيق الصدر فنصحه جماعة من الموالين له وأهله بملاقات الخليفة لعله اذا رآه ان يعمل له شيء فيه محبه او يسأله عن حاله فيخبره ، فاخذ الفزاري بكلامهم وذهب ليزيد بن عبد الملك ووقف امامه ساعة مخاطبا إياه ساعة ، فنظر يزيد فوجد الفزاري قد تغير بشكل كبير فانكر ذلك، فقال له: "اتريد الخلاء؟"، فاجابه: كلا ، فقال: "ان لك لشأن؟، فقال: "يا امير المؤمنين اجد بين اكتافي شيء لا اعلم ما هو"، فطلب يزيد ان ينظروا ما هو، فوجدوا بين اكتافه عقرب قد لدغته عدة لدغات فلم يغادر حتى عهده على العراق، الامر الذي جعل يزيد يصفه بالرجولية والتسامح والحِلْم[٦٩] (التنوخي ، ت٣٨٤هـ ، ج٢ ، ص٢٢٩).

هجاه الفرزدق في بعض ابايته مخاطبا الخليفه عند استلامه إماره العراق فقال[٧٠] (ابن ابي الحديد ، ت٦٥٦هـ ، ج٥ ، ص٢٧) :

"امير المؤمنين وانت بر"

"امين لست بالطبع الحريص"

"اطعنت العراق ورافديه"

"فزاريا أحذ يد القميص"

"تفهق بالعراق أبو المثنى"

"وعلم قومه أكل الخبيص"

"ولم يك قبلها راعي مخاض"

"ليأمنه على وركي قلوص"

وكان الفزاري بدوياً امياً لايعرف القراءة ولا الكتابة، وكان اذا جاءه كتاباً نظر اليه وكأنه يقوم بالقراءة، وعند ذهابه الى بيته يأخذ الكتاب معه، ولديه في بيته جارية تقوم بقراءة الكتب له، وتوقع الكتب التي يقوم بارسالها، وذات يوم، كتب البعض من اصحابة مكتوبا له ارسلوه بيد احد عماله، فقام بطي المكتوب واعطاه للفزاري بشكل مقلوب، فاخذه منه بشكله المقلوب ولم يمسكه بالشكل الصحيح، ومن ذلك الموقف عرف بان الفزاري اميا[٧١] (المبرد، ت٢٨٥هـ، ج٢، ص١٦٥)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٣٧٢).

واستمر الفزاري كوالي للعراق لحين استلام هشام بن عبد الملك للخلافة عام (١٥٠هـ/ ٧٦٧م) بعد ان توفي يزيد بن عبد الملك، علم هشام باستغلال الفزاري لسلطته واختلاسه لاموال الجباية، فامر بإقصاءه وعين خالد بن عبدالله القسري بدلا عنه ، وامر القسري بأن يقبض على الفزاري وان يطبق عليه مختلف اشكال التعذيب حتى يحضر المال الذي جباه واختلسه من العراق ويسلمه للخليفة، فنفذ خالد الامر وقبض على الفزاري في البصرة وادخله السجن في واسط، وطبق عليه مختلف أنواع العذاب[٧٢](ابن أبي الدنيا، ت٢٨١هـ، ص٨٤)، (الذهبي، ت٧٤٨هـ، ج٧، ص٢٠٧)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٣٧٦).

ولم تطول فتره سجنه ذلك لان بعض من فتيانه قاموا بحفر نفق يمتد للسجن واخرجوه منه، واحضروا له فرسا فهرب بها بصحبة ابنه وتوجها الى الشام، فذكره الفرزدق في ابيات شعريه قائلاً[٧٣]: (ابن أبي الدنيا ، ت٢٨١هـ ، ص٨٥):

"ولما رأيت الأرض قد سدّ ظهرها"

"ولـم تر إلا بطنهـا لـك مخرجـا"

"دعـوت الـذي نـاداه يونس بعد مـا"

"ثوى فـي ثـلاث مظلمات ففرّجـا"

"فأصبحت تحت الأرض قد سرت ليلة"

"ومـا سار سـار مثلها حين أدلجـا"

"خرجت و لـم تمنن عليك شفاعـة"

وحين سمع الفزاري بابيات الفرزدق، رد على ذلك قائلا: "لم أرى اشرف من الفرزدق هجاني وانا امير ومدحني وانا اسير"، وذهب لعند مسلمة بن عبد الملك ليشفع له، ولسماحة نفس مسلمة، رغم انه تولى امارة العراق وخراسان بدلاً عنه، فلم يرده وشفع له عند هشام بن عبد الملك[٧٤] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٩، ص٣١-٣٧)، (ابن عساكر، ت٥٧١هـ، ج٤٥، ص٣٨١-٣٨٣).

**سابعاً: إقصاء والي العراق خالد بن عبدالله القسري:**

الامير الكبير ابو الهيثم خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري امير العراقيين لهشام وولي قبل ذلك مكة للوليد بن عبد الملك، ثم لسليمان[٧٥]، (الكلبي، ت٢٠٤هـ، ج٢، ٤٢٨-٤٢٩) ولد بدمشق عام (٦٦هـ/ ٦٨٥م)[٧٦] (ابن عساكر، ج٥، ص٧٩)، عرف جواداً معظماً عالي الرتبة من نبلاء الرجال، وله منزل كبير في مربعة القز[٧٧](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٥، ص ٤٢٦) في دمشق، ثم صارت تعرف بدار الشريف اليزيدي، وإليه ينسب الحمام الذي مقابل قنطرة سنان بناحية باب[٧٨](ابن عساكر، ١٩٩٥م، ج٤٥، ص٣٣٧) توما[٧٩] (الذهبي، ت٧٤٨هـ، ج٥، ص٢٤٩).

كلفه هشام بن عبد الملك بإمارة العراق عام (١٠٥هـ/ ٧٢٣م)، بعد ان امر بعزل عمر الفزاري[٨٠] (الذهبي، ت٧٤٨هـ، ج٧، ص٢٠٧)، ومن ثم ثم اضيفت له ولاية المشرق كله عام (١٠٦هـ/ ٧٢٤م)[٨١] (ابن الأثير، ت٦٣٠هـ، ج٤، ٢٤٧)، (خليفة بن خياط، ت٢٤٠هـ، ص٣٣٧)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٧، ص٢٥٤).

وكان للقسري خبرة سابقة في المجال الإداري قبل استلامه إمارة العراق، إذ تم تكليفه بإمارة الحجاز عام (٨٩هـ/ ٧٠٧م) حتى عام (٩٦هـ/ ٧١٤م)[٨٢] (الذهبي، ت٧٤٨هـ، ج٢، ص١٣٤)، وفي

روايه ذكر فيها طريقة توليه للحجاز كانت عن طريق ايعاز من الحجاج الثقفي الى الخليفة الوليد بن عبد الملك، إذ ارسل عمر بن عبد العزيز مكتوباً الى الوليد بن عبد الملك يخبره عن تعسف الحجاج لاهل العراق وطرق اعتدائه عليهم وظلمه لهم بغير حق، فعلم الحجاج بالامر، فارسل هو الاخر مكتوبا للوليد بن عبد الملك ليخبره ان المدينة والحجاز قد أصبحتا ملجأ للخارجين على حكم بني امية في العراق فقال: (إن من قبلي من مراق أهل العراق وأهل الشقاق قد جلوا عن العراق ولجؤوا إلى المدينة والحجاز، وان ذلك وهن)، ولم يرغب الوليد في اغضاب الحجاج لما كان له من فضل في ترشيحه للخلافة وحمله سابقا لابيه (عبد الملك) لمبايعته، الامر الذي جعله يغض البصر عن سياسة الحجاج تجاه العراق، فكتب الوليد له يستشيره لترشيح شخصين لولاية الحجاز، فرشح خالد القسري وعثمان بن حيان[٨٣](الطبري،١٩٦٧م، ج٥ ، ص٢٥٨) فولى خالدا الحجاز وعثمان المدينة وامر بإقصاء عمر عنهما[٨٤] (ابن الاثير، ج٤، ص٢٧٨)، (الزبيري، ت٢٣٦هـ، ص٢٨٦)، (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ص١٩٢).

واصدر الوليد امرا للقسري بإخراج جميع العراقيين المتواجدين في الحجاز والمدينة وارسالهم الى الحجاج، فنفذ القسري ذلك طاردا كل عراقي هارب من بطش الحجاج وضلمه ولاجئ في الحجاز او المدينة، وقام بتهديد كل من ينزل او يأوي عراقيا[٨٥] (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٤، ص٥٧٧)، (اليعقوبي، ت٢٨٤هـ، ج٣، ص٣٤).

وفي عام (٩٦هـ/ ٧١٤م) امر الخليفة هشام بن عبد الملك باقصاء القسري عن جميع اعمال الحجاز وقد اختلف في ذكر اسباب اقصاءه، فقيل بان فروخ ابو المثنى كان على ضياع هشام بنهر الرمان[٨٦](الطبري،١٩٦٧م، ج٥، ص٤٦٨) فثقل مكانه على القسري، فقال القسري لحيان النبطي: "اخرج الى هشام وزد على فروخ" ففعل حيان ذلك وتولاها فصار حيان اثقل على القسري من فروخ، فجعل يؤذيه فيقول حيان: " لا تؤذي وأنا صنيعتك"، فابى الا اذاه، وعندما اتاه بثق البثوق[٨٧](ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص١٣) على الضياع، خرج الى هشام وقال له: "ان القسري بثق البثوق على ضياعك"، فارسل هشام جماعة لينظروا اليها، فقال حيان لاحد الخدم التابعين لهشام: "اذا تكلمت بكلام اقوله لك وتسمعه لهشام فان لك الف دينار"، قال: "فعجلها لاقول ما شئت"، فاعطاه الف دينار وقال له: "تبكي صبيان هشام فاذا بكى فقل له:

اسكت، والله كأنك القسري الذي غلته ثلاث عشر الف درهما، ففعل الخادم ذلك، وسمع هشام بالامر، واستفسر من حيان عن غلة القسري، فاخبره انها ثلاث عشر الف درهما، فوقر ذلك في نفس هشام، ويذكر دخول رجلا من آل عمرو بن سعيد ابن العاص على القسري في مكانه فأغلظ عليه في الكلام فارسل مكتوباً إلى هشام شاكيا له فكتب هشام الى القسري يلومه ويذمه موبخاً اياه وامره ان يبعث عدداً من الرجال إلى بابه ليترضاه، وكان هشام قد امر القسري بان لا يبيع أي شيئ من الغلات لحين ان تباع جميع غلات هشام فبلغت كيلها بعض من الدراهم، وكان القسري يخاطب ابنه قائلاً: (كيف انت إذا احتاجك امير المؤمنين فوصل هذا كله لهشام فتنكر لـه)، كل تلك الاحداث كانت اسباب في تنكر وامتعاض الخليفة هشام من القسري واقصاءه عن امارة الحجاز[٨٨] (ابن الاثير، ت٣٦٠، ج٥، ص٢١٩-٢٢١).

وبعد اقصاء القسري عن امارة الحجاز رجع الي الشام وبقت علاقته مستمره مع مجالس خلفاء بني امية، إذ كانوا يطلبون مشورته والاستعانه به في المهمات الحرجة، فيذكر انه في خلافة يزيد بن عبد الملك ارسل به الخليفة ليحمل الامان ليزيد بن المهلب خلال ثورته في العراق[٨٩] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٦، ص٥٨٠-٥٨٤)، (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٤ ، ١٦٨)، وحضي بثقة خلفاء بني امية فعهد له الخليفة يزيد بن عبد الملك مهمة اقناع اخوه هشام بن عبد الملك في ان يتنازل عن ولاية الحكم لولده الوليد بن يزيد[٩٠] (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٤، ١٧٨)، لكن القسري تمكن من اقناع يزيد في تغيير رأيه عن هذه الفكرة للحفاظ على تماسك ووحدة اسرة بني امية[٩١] (اليعقوبي ، ت٢٨٤هـ ، ج٢ ، ص٣١٣-٣١٤).

واختلفت الروايات حول الاسباب التي دفعت هشام بن عبد الملك الى تكليف القسري بإمارة العراق، فذكر اليعقوبي بان القسري كان رجلاً مقرباً من هشام وله الدور الكبير في ابراز احقية هشام في استلام عرش الخلافة في الوقت الذي كان مخططاً لجعل الخلافة للوليد بن يزيد، فما كان لهشام الا ان يكافئ القسري بجعل امارة العراق للقسري[٩٢] (اليعقوبي، ت٢٨٤هـ، ج٣، ص٦٢-٦٤)، وفي روايه أخرى للزمخشري ذكر فيها ان تكليف القسري بامارة العراق كان بسبب وعد أعطاه الخليفة هشام بن عبد الملك للقسري قبل استلامه للخلافة[٩٣] (الزمخشري، ت٥٨٣هـ ، ج٣، ص٥١٢)، ويقال ان القسري وهشام بن عبد الملك هما اخوان في الرضاعة، وان القسري قد تنبأ

لشهام باستلامه للخلافة فاعطاه اماره العراق كمكافئة على ذلك[٩٤] (الزمخشري، ت٥٨٣هـ، ج٣، ص٥١٢)؛ (ال خليفة، ٢٠٠٤م، ص٣٨١).

ويذكر بان امه كانت نصرانية الديانة فشيد لها كنيسة بظهر قبلة المسجد الكوفي، فكانت عندما يرفع اذان المسجد، تضرب نواقيس الكنيسة، وعندما يقوم خطيب المسجد للمنبر، يرفع النصارى صوتهم ويقرأون تراتيلهم، فقام الفرزدق بهجاء القسري في ابياته فقال[٩٥]: (الذهبي، ت٧٤٨هـ ، ج٥، ص٤٢٧).

"الا قبح الرحمن ظهر مطية"

"اتتنا تهادى من دمشق بخالد"

"وكيف يؤم الناس من كان امه"

"تدين بان الله ليس بواحد"

"بنى بيعة فيها الصليب لامه"

"ويهدم من بغض منار المساجد"

وجمع القسري خلال فترة امارته للعراق أموالاً كثيرة وكان مصدر شك وجدل بين بني امية في ذلك الحين، فيقال انه قام بشراء العديد من الضياع ، وشيد له دار كبير في الشام عرف بالدار اليزيدي، وقام بحفر عدد من الأنهار بغيه اصلاح الاراضي الزراعية ، واستغل القسري عشرون الف درهما في العراق، ويقال بان جزء من ماله استثمرها في الاعمال تقدر بستة وثلاثون الف درهما، الامر الذي جعله يجمع مالاً طائلاً له ولاولاده ولاخوته واقاربه وبالأخص لابنه يزيد، واستعظم الخليفة هشام بن عبد الملك هذا المال على القسري وابنه حاسداً اياهما عليه ، واصدر امراً بإقصاء القسري وابنه عن الاعمال وكتب عام (١٢٠هـ/ ٧٣٧م) ليوسف بن عمر الثقفي الذي كان مكلفاً على اليمن، فاعطاه امارة العراق بدلاً عن القسري، فجاء الثقفي الى العراق الى الكوفه تحديداً، والقى القبض على القسري وكل من كان يعمل معه، وقام بسجنهم وتعذيبهم وطالبهم بالمال، وقيل ان الثقفي تمكن من اخذ المال من القسري وعماله بقيمة تسعون الف درهما بعد ان انزل عليهم مختلف أنواع التعذيب، وارسل هشام مكتوباً الى الثقفي يامره بارسال القسري الى الشام، ففعل ذلك

(المكي، ت٢٥٦هـ، ص٢٨٩-٢٩٦)[٩٦] (اليعقوبي، ت٢٨٤هـ، ج٢، ص٣٢٢-٣٢٤)، (الذهبي، ت٧٤٨هـ، ج٥، ص٤٤٣).

ويذكر في روايه ان خبرا وصل لهشام يقال ان القسري يستقل ولاية العراق فكتب هشام للقسري قائلاً: (يا بن أم خالد بلغني أنك تقول: ما ولاية العراق لي بشرف ، يا ابن اللخناء كيف لا تكون إمرة العراق لك شرفًا وأنت من بجيلة القليلة الذليلة أما والله إني لأظن أن لأول من يأتيك صغير من قريش يشد يديك إلى عنقك)[٩٧]. (الكوفي ، ت٣١٤هـ ، ج٨ ، ص٨٤).

**ثامناً: إقصاء والي العراق يوسف بن عمر الثقفي:**

هو يوسف بن عمر ابن محمد ابن الحكم ابن ابي عقيل الثقفي وهو من اولاد عم الحجاج الثقفي، ويكنى بأبو عبدالله[٩٨] (الكوفي، ت٣١٤هـ، ج٨، ص١٠٨)، (الذهبي، ت٧٤٨هـ، ج٥، ص٤٤٢)، كلفة هشام بن عبد الملك بامارة اليمن عام (١٠٦هـ/ ٧٢٤م) واستمر عليها لحين ان كتب له هشام لامارة العراق في منتصف عام (١٢٠هـ/ ٧٣٧م) بعد ان امر بإقصاء القسري عن الامارة، فجعل ابنه الصلت على اليمن وتوجه الى العراق[٩٩] (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ص٢٢٧) ،(الطبري، ت٣١٠هـ، ج٧، ص١٥٠)، (المقدسي، ت٣٥٥هـ، ج٦، ص٤٩)، (ابن خلكان، ت٦٨١هـ، ج٣، ص٤٦٤).

وكان يوسف الثقفي معروفا بالقسوة والشدة والغلاظة في التعامل مع رعيته وبالاخص مع اتباع اهل البيت، إذ انه كان يستخدم سياسة طبق الاصل من سياسة ابن عمه الحجاج الثقفي، ومن صور الشدة والقسوه التي مارسها ما توجه به من كلام وخطاب لسكان الكوفة بعد مقتل زيد بن علي[١٠٠](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٥، ص ٣٩٠) فخطب بالكوفة قائلاً: (يا اهل الكوفة ان يحيى بن زيد ينتقل في حجال نسائكم كما كان يفعل ابوه فوالله لو بدا لي صفحته لعرقت خصييه كما عرقت خصيى أبيه)، ومن خطابه ايضا: (يا أهل المدرة الخبيثة انى والله ما تقرن بي الصعبة ولا يقعقع لي بالشنان ولا أخوف بالذئب هيهات حبيت بالساعد الأشد أبشروا يا أهل الكوفة بالصغار والهوان لا عطاء لكم عندنا ولا رزق ولقد هممت أن أخرب بلادكم ودوركم ...)[١٠١] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٥٠٦-٥٠٧).

ويذكر بان سوء استخدام السلطة والشكل المفرط بالقسوة التي اعتمدها يوسف الثقفي وبالخصوص على قوم خالد القسري المعروفين باليمانية، هي من الاسباب التي دفعت الوليد بن يزيد بإقصاءه عن ولايه العراق واختيار المنصور بن جمهور بدلا عنه، واشار الى ذلك كل من الطبري وابن كثير فذكروا: (ذكر الخبر عن عزل يوسف بن عمر وولاية منصور بن جمهور ولما استوثق ليزيد بن الوليد على الطاعة اهل الشام...)[١٠٢]. (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٥٧١)، (ابن كثير، ت٧٧٤هـ، ص١٠)، وحين وصل للثقفي خبر اقصاءه عن الامارة، توجه الى البلقاء هارباً ومتنكراً بزي اشبه بالزي النسائي، فقُبض عليه بالبلقاء جاؤوا به الى الوليد بن يزيد وقد تم نتف لحيته، فقام بحبسه[١٠٣] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٧، ص٢٧٥)، واستمرت فترة مكوثه في السجن لحين استلام مروان بن محمد للخلافة، اذ تم قتله على يد ابن خالد القسري يزيد إذ قام بقطع رأسه (ابن خلكان[١٠٤]، ت٦٨١هـ ، ج٧ ، ص١١١).

**تاسعاً: إقصاء والي العراق منصور ابن جمهور:**

منصور ابن جمهور ابن الحصن ابن عمرو الكلبي، من بني كلب، وقيل منصور ابن جمهور الازدي، أمير، من الفرسان في عهد خلافة بني امية، سكن المزة[١٠٥](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٢٠، ص ٥٥٥) وهي احد ضواحي دمشق، وهو دمشقي في الاصل[١٠٦]، (ابن خلكان، ت٦٨١هـ، ج٧، ص١١١)، (ابو الفلاح، ت١٠٨٩، ج٢، ص٢٤٩)، (الصفدي، ت٧٦٤هـ ، ص٢٩٧)، وقيل ان الخليفة يزيد بن الوليد بن عبد الملك قد اختار عبد العزيز بن هارون[١٠٧](الذهبي، ١٩٨٥م، ج١٢، ص ٧٣) الكلبي لامارة العراق عام (١٢٦هـ/ ٧٤٣م) بعد اقصاء يوسف الثقفي عن الامارة، فاعتذر قائلا له بانه لو كان يملك عدد من الجنود لوافق على ذلك، فاختار منصور الازدي، ويذكر بان الازدي لم يكن من رجال الدين، ولكنه عمل مع يزيد فقط لامتعاضه من يوسف الثقفي لقتله لخالد القسري، فعمل مع يزيد في محاصرة الخليفة الوليد بن يزيد فاغلقوا عليه باب قصره وقتلاه، وقال له يزيد عند ستليمه لامارة العراق: (خاف الله، ولتعلم اني قمت بقتل الوليد لفسوقه ولما ظهر وكثر له من جور، لذلك لاتركب بمثل ما قتلناه عليه)[١٠٨] (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ ، ج٥ ، ص٢٨٧-٢٩٥)، وبعد ان توجه المنصور الازدي الى الكوفة ارسل مكتوبا الى قادة الشاميون المتواجدين بالحيرة، واخبرهم بخبر استلامه إماره العراق، وبان الخلافة قد انتقلت

ليزيد بن الوليد، وطلب منهم ان يقبضوا على يوسف الثقفي وكل من كان يعمل معه، وعندما وصل الازدي الى الكوفة قام بعدد من الاجراءات وافاض بالعطاء فاطلق كل من كان مسجونا من العمال واهل الخراج، ووزع كل المال الذي كان ببيت المال على الكوفيون، وتمكن من اخذ البيعة ليزيد بن الوليد، واستخدم اخوه على بلاد فارس فعمل على ذلك فرفض نصر بن سيار[١٠٩](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٦، ص ١٧٤) من ان يسلمه الاعمال، وقيل ان فتره امارته على العراق لم تستمر سوى فترة قصيرة، فقد امر يزيد بإقصاءه عن الامارة، وعين عبدالله ابن عمر ابن عبدالعزيز بدلا عنه، فقال له: (اذهب الى العراقيين فانهم يميلون لابيك)، فذهب، وانقاد الشاميون معه، وسلمه المنصور الاعمال وذهب الى الشام، وقيل ان سبب اقصاء المنصور هو سوء الإدارة والاستغلال للسلطة المعطاة له[١١٠] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٥، ص٥٧١)، (البصري، ت ٢٤٠هـ، ج١، ص٣٧١)، (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٥، ص٣٠٢).

**عاشراً: إقصاء والي العراق عبدالله ابن عمر بن عبدالعزيز:**

هو احد ابناء الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهو من صحابة رسول الله، اعتنق الاسلام في العام العاشر من عمره[١١١]، (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٣، ص١٣٣)، يذكر بان الخليفة عثمان بن عفان قد اراد تكليفه ليشغل منصب القضاة ، فرد عليه عبدالله بالاعتذار، فالح عليه، فاستمر بالاعتذار، فقال له عثمان: (اتعضي امرا لي؟) فرد عليه قائلاً: (كلا، ولكني علمت بان القضاة يعرفون بثلاثة، قاضي يمارس القضاء بجهل، فهو في النار، وقاضي يمارس القضاء بهوى ، فهو ايضا بالنار، وقاضي يقوم بالاجتهاد فيفلح، فهو كفاف لاوزر ولااجر، واني اسالك بالله بان تعفيني)، فعفاه بشرط ان يعطيه الوعد بان لا يحدث احد بهذا، ذلك لانه على درايه بمكانة عبدالله في قلوب الناس، وانه يخاف ان يعرف الرجال الصالحون الاتقياء رده بالعزوف عن القضاء، وان يتخذوا ذلك نهجا لهم، حينها لايستطيع الخليفة ان يجد رجلا صالحا وتقيا يعمل بالقضاء[١١٢] (خالد ثابت، ت١٤١٦هـ ، ص٧٤).

وكلفه الخليفة يزيد بن الوليد بإمارة العراق عام (١٢٦هـ/ ٧٤٣م)، وجعل عبدالله من الحيرة مركزا اداريا له[١١٣] (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٧، ص٢٨٤)، وقد احسن بالعمل فور دخوله للكوفة، فقام باعطاء الناس اعطياتهم وارزاقهم، وقام بتعيين عدد من العمال ليعملوا لديه، ويذكر بان عدد من

القادة الشاميون قد اعترضوا على توزيعه العطاء على الكوفيون، فقالوا له: (لما تقوم بتقسيم فيئنا على اؤلئك وهم اعدائنا)، فقال عبدالله للكوفيون: (اني لراد فيئكم فيكم، ولي علم بانكم الاحق، وعارضني ونازعني هؤلاء وانكروا علي)[١١٤] (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٥، ص٣٠٢)، (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٧، ص٢٨١-٢٨٤)، وفي عام (١٢٧هـ/ ٧٤٤م) كان عبدالله بن معاوية[١١٥](البلاذري، ١٩٩٦م، ج٢، ص٦٢) قد ثار في الكوفة وتمكن من الحصول على بيعة سكانها، لكن سرعان ما تمكن منه عبدالله بن عبدالعزيز ففر هاربا الى خراسان فتمكن من فرض سيطرته على اصفهان والأحواز والجبل وحلوان[١١٦] (البلاذري، ت٨٩٢هـ، ج٣، ص١٣٥-١٣٦)، (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ج١، ص٢٤٤-٢٤٥)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٧، ص٣٠٢-٣٠٣)، وفي نفس العام امر الخليفة مروان ابن محمد بإقصاء عبدالله بن عمر عن امارة العراق بجعل النضر بن سعيد الحرشي[١١٧](الذهبي، ١٩٨٥م، ج٤، ص ٢٣١) بدلا عنه، فرفض عبدالله تنفيذ هذا الامر واصبح متمردا على الخلافة ، فوقعت عدد من المواجهات العسكرية بينه وبين الحرشي، وتوقفت تلك المواجهات حين وصل الخوارج الى العراق بقيادة الضحاك بن قيس الشيباني[١١٨](الطبري،١٩٦٧م، ج٧، ص٣١٨-٣٢١)، الامر الذي دفع كل من عبدالله والحرشي بالانسحاب الى واسط، واتفقوا معا لقتاله، وانتهى القتال بهروب وانسحاب الحرشي متجها للشام، وانظم عبدالله الى الشيباني بعد ان سيطر على الكوفة[١١٩] (الطبري، ت٣١٠هـ ، ج٧ ،ص٣١٨-٣٢١)، (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ج١، ص٢٤٥-٢٤٦).

وفي عام (١٢٨هـ/ ٧٤٥م)، وصل خبر العراق المقلق لمسامع الخليفة مروان ابن محمد بنفوذ وسيطرة الخوارج على الكوفة فارسل بيزيد بن هبيرة[١٢٠](الذهبي ، ١٩٨٥م، ج٦ ، ص ٢٠٨) الى العراق ليستلم الامارة، وكلفه بالتوجه الى الكوفة مع جيشاً عسكرياً يضم ستون الفا من المقاتلين لاسترداد الكوفة من الشيباني، والتقى الفريقين عند بلدة قرب الانبار واقعة غرب الكوفة تدعى بعين تمر، فوقع اشتباك دام لعدد من الايام، وانتهى بهزيمة وانسحاب الخوارج الى الكوفة، فتقدم بن هبيرة متجها للكوفة فوقع اشتباك بينه وبين الخوارج يقودهم منصور بن جمهور الازدي[١٢١](ابن خلكان، ١٩٩٤م، ج٧، ص١١١) عند قرية من القرى البغدادية واقعة على نهر عيسى تدعى بالروحاء، وانتهى الاشتباك بهزيمة بن هبيرة للخوارج، فدخل بن هبيرة الى الكوفة عام (١٢٩هـ/

٧٤٦م)[١٢٢] (خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، ج١، ص٢٤٩)، (الطبري، ت٣١٠هـ، ج٧، ص٣٢٨)، (الحموي، ت٦٢٦، ج٢، ص٣٦٩)، (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٤، ص٢٨٩-٢٩٠)، وبعد ان تمكن بن هبيرة من فرض نفوذه وسيطرته على الكوفة، ذهب متجها الى واسط لقتال عبدالله ، فلما علم الشيباني بما حل بجماعته، قام بارسال عبيدة بن سوار التغلبي[١٢٣](الزركلي ،٢٠٠٢م ، ج٤ ، ص١٩٩) لقتال بن هبيرة ، فوقع اشتباك كبير بينهم هزم في نهايته عبيدة التغلبي، واستباح ابن هبيرة بجيش التغلبي وتمكن حينها من الاستيلاء على العراق بأكمله، وتوجه بن هبيرة الى واسط، والقى القبض على عبدالله فقام بحبسه، وارسل به الى الخليفة مروان فحبسه حتى توفي هناك[١٢٤]. (ابن الاثير، ت٣٦٠هـ، ج٥، ص٣٣٤-٣٥٤).

**الخاتمة:**

من خلال العرض أعلاه عن سياسات الإقصاء عن المنصب لامارة العراق التي تم تبنيها في عهد خلافة بني أمية ، تم الحصول على عدة نتائج:

١- ان سياسة الإقصاء طبقت في الغالب كشكل من اشكال التوبيخ عن السوء في استخدام السلطة الممنوحة او عن السوء في السيطرة على زمام الإدارة فيتم ابعاد او نفي او تجريد الوالي من سلطته واعماله الموكله اليه.

٢- ساعدت صور أخرى من صور سياسة الإقصاء في تخليص السكان من جشع وطمع وجبروت الوالي، إذ تم استخدام هذه السياسة كرد فعل عن شكاية اهل المصر للخليفة على الوالي المسيئ لهم، حيث اعتمد اغلب خلفاء بني امية على سياسة الاستماع لشكاوي رعاياهم ومدى تظلمهم من الوالي.

٣- ولاهمية موقع ومكانة العراق سواء على الصعيد الإداري او الاقتصادي بالنسبة لخلفاء بني امية ولوجود قوى معارضة لخلافة بني امية في العراق وما يحمله من عبئ مادي وبشري للخلافة، فقد كانت للكفاءة القيادية الدور البارز في اختيار الرجل المناسب للامارة، فلم يجازف خلفاء بني امية باختيار رجلا ليس لديه معرفه او دراية بالعراق وسكانه، ويجدر الذكر بان اغلبهم يملكون الخبرة السابقة في الامارة في البلدان الأخرى.

٤- ان غالبية عمليات الاقصاء قد طبقت على الولاة المستغلين لمناصبهم ابشع الاستغلال والمستحوذين على العديد من المقدرات العينية والمالية ، وان غالبية صور الاقصاء تبعها زج الوالي في السجون وتعذيبة ومصادرة املاكه وامواله.

٥- موضوع البحث يساعد في فتح بابا واسعا امام الدراسات العلمية الاكاديمية للتقصي عن اسباب الاقصاء والتعمق في دراسة حالات اقصاء النواب للولاة في بعض المدن العراقية التي هي تحت ولايتهم.

هوامش البحث:

(١) الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، د. ت)، ج٢، ص ٢٨٠.

(٢) عبيد الله بن زياد : وهو عبيد الله بن زياد بن ابيه امه مرجانة من بنات ملوك الفرس ، وهو امير العراق يكنى بابو حفص، استلم ولاية البصرة عام خمسة وخمسون حين كان يبلغ اثنتان وعشرون من العمر ، وتمكن من استلام بلاد فارس وهو اول عربي دخل لجيحون وقام بفتح بيكند وغيرها. الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٥٤٥.

(٣) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧)، ج١، ص١٤٣؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، دار المعارف، ط٢، (القاهرة، ١٩٦٧)، ج٥، ص٩٨.

(٤) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، ط٢، (بيروت، ١٩٩٤)، ج١٥، ص١٨٦.

(٥) الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٨، (بيروت، ٢٠٠٥)، ج١، ص١٣٢٥.

(٦) الاصفهاني، مفردات غريب القرآن، ص٤٠٥.

(٧) سورة مريم، الآية، ٢٢.

(٨) النحاس، ابو جعفر، معالم القرآن، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة، ١٩٨٩)، ج٢، ص ٧٢٤.

(٩) سورة يس، الآية ٢٠.

(١٠) العسقلاني، ابو الفضل، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند، ١٩١٠)، ج١، ص٢٧٤.

(١١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٦٧.

(١٢) البغدادي، ابو جعفر، المحبر، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن، ١٩٤٢)، ص٢٩٣؛ الدينوري، ابو حنيفة، الأخبار الطوال، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (القاهرة، ١٩٦٠)، ص١٥٥، ١٦٧.

(١٣) الدينوري، الأخبار الطوال، ص١٩٦.

(١٤) اليعقوبي، احمد بن يعقوب، تاريخ اليعقوبي، مطبعة الغري، (النجف، ٢٠٠٢)، ج٢، ص١٩٧؛ المبرد، ابو العباس، الكامل في اللغة والادب والنحو والتصريف، دار الفكر العربي، ط٣، (القاهرة، ١٩٩٧)، ج٢، ص١٤٥؛ الثقفي، ابراهيم، الغارات، دار الأضواء، (بيروت، ج٢، ص٩١٤؛ القرطبي، ابو عمر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٣)، ج١، ص١٥٩؛ المسعودي، ابو الحسن بن علي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٨٦١)، ج٣، ص٢٢.

(١٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٦٧.

(16) أبو بكرة الثقفي : اسمه نفيع ابن الحارث ، ويقال ابن مسروح ، امه سمية ، وهو شقيق زياد بن ابيه لامه، يدعى بابو بكرة لانه تدلى بواسطة بكرة من اعلى سور الطائف في فترة حصارها، فر الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واعتنق الإسلام على يده ، واخبر رسول الله بانه عبد، فاعتقه. الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٥.

(١٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٦٧- ١٦٨.

(١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص١٢٩.

(١٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٧٠.

(٢٠) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٣٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٢٥٣؛ ابن عساكر، ابو القاسم، تاريخ دمشق، دار الفكر، ط٢، (دمشق، ١٩٩٥)، ج٣، ص٢٢٠؛ العسقلاني، ابو الفضل، الاصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٥)، ج١، ص١٦٦.

(٢١) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، الطبقات الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٠)، ج٥، ص٤٤- ٤٧؛ ابن حزم الأندلسي، ابو محمد علي بن احمد، جمهرة انساب العرب، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٨٣)، ص٥٧؛ خليفة بن خياط، ابو عمرو البصري، تاريخ خليفة بن خياط، دار القلم، ط٢، (دمشق، ١٩٧٧)، ص١٢٤.

(٢٢) البلاذري، ابو الحسن، جمل من انساب الأشراف، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٦)، ج٥، ص٤٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص١٩٩؛ ابن سعد، الطبقات، ص٩٠.

(٢٣) ابي موسى الاشعري: هو عبد الله ابن قيس ابن سليم ابن حضار ابن حرب ، وهو من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعى بابي موسى الاشعري الفقيه المقرِئ. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤ ، ص٤٠.

(٢٤) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٩٣؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٠٠.

(٢٥) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٩٤- ٩٥؛ البلاذري، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٨٨)، ص٣٩٤؛ اليعقوبي، البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٢)، ص٤٤؛ المقدسي، المطهر بن طاهر، البدء والتاريخ، ارنست لرو الصحاف، ط٥، (باريس، ١٩٢٧)، ج٥، ص١٩٨.

(٢٦) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٤٤؛ ابن الأثير، عز الدي ابو الحسن بن ابي الكرم، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٤)، ج٣، ص٢٣٩.

(٢٧) القلقشندي، احمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الأنشا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٩)، ج١٤، ص٨٢- ٨٣.

(٢٨) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٤٤؛ البغدادي، المحبر، ص٢٩٣.

(٢٩) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٥٦؛ البغدادي، المحبر، ص٢٩٣؛ العلي، صالح أحمد، خطط البصرة ومنطقتها دراسة في أحوالها العمرانية والمالية في العهود الاسلامية الاولى، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد، ١٩٨٦)، ص١٥٩.

(30) عتبه بن ابي سفيان: ويكنى بأبو الوليد، ولد في فترة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كلفه عمر ابن الخطاب بولاية الطائف، ثم أعطاه اخوه معاوية ولاية مصر عام اثنان واربعون هجري بعد ان توفي عمرو ابن العاص، عرف بالفصاحة واتقانه للخطابة. ابن قدامة، عبد الله، التبيين في انساب القرشيين، المجمع العلمي العراقي، (بغداد، ١٩٨٢)، ص٥٩١.

(٣١) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص١٢٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٧٠.

(٣٢) الجاحظ، عمرو بن بحر، الحيوان، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت، ٢٠٠٤)، ج٥، ص١٩٨؛ البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٥١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٢١٢؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص١٠٧.

(٣٣) الجاحظ، البيان والتبيين، ج٢، ص٦٢؛ ابن عبد ربه، الاندلسي، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٤)، ج٤،ص١١٠.

(٣٤) المكي، الزبير بن بكار، الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار، عالم الكتب، ط٢، (بيروت، ١٩٩٦)، ص٣٠٢- ٣٠٣؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ج٢، ص٦٢- ٦٥؛ الكلبي، ابو منذر، نسب معد واليمن الكبير، مكتبة النهضة العربية، (بيروت، ١٩٨٨)، ج٢، ص٣٣٨؛ العلي، خطط البصرة، ص٨١- ١٠٢.

(٣٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٢٣٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، (بيروت، ج٣، ص٢١٩؛ فلهاوزن، يوليوس، تاريخ الدولة العربية، ترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريدة، المركز القومي للترجمة، (القاهرة، ٢٠٠٩)، ص١١٢.

(٣٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٢١٤.

(٣٧) العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج٢، ص٦١.

(٣٨) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٢٥٩.

(٣٩) العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج٥، ص٦٢٨.

(٤٠) المسعودي، مروج الذهب، ص٣٤٦.

(٤١) البلاذري، انساب الاشراف، ج٣، ص١٥١- ١٥٢.

(42) مسلم بن عقيل : هو ابو عبدالله مسلم ابن عقيل ابن ابي طالب الهاشمي القرشي وهو ابن عم الحسين ابن علي (عليهما السلام) ، ارسل به الحسين الى الكوفيين ليأخذ منهم البيعة ، وكان من الأوائل الذين استشهدوا في صحبة الحسين في الكوفة عام ستون هجري. الذهبي ، ١٩٨٥م، ج٣ ، ص٢٩٩.

(٤٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٣٤٨؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج٢، ص٢٤٥.

(٤٤) البلاذري، انساب الاشراف، ج٤، ص٩٧- ٩٨.

(٤٥) معركة الجفرة: هي معركة حدثت عام تسعة وستون هجري ، ويقال عام سبعون هجري ، بالقرب من البصرة تواجه بها الجيش الموالي لابن الزبير والجيش الاموي الذي كان على رأسهم خالد بن عبدالله بن اسيد الذي بعثه عبدالملك بن مروان بهدف الاستيلاء على البصرة، وكانت نهاية المعركة هي هزيمة الجيش الاموي وانتصار جيش ابن الزبير. البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص٤٦٢.

(٤٦) البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص٤٦٢- ٤٦٧.

(٤٧) معركة دير الجثاليق: هي المعركة التي حدثت بالقرب من قصر الدجيل عند دير الجثاليق عام اثنان وسبعون في فترة الفتنة الثانية بين الجيش الاموي التابع لعبدالملك بن مروان وبين الجيش الموالي لابن الزبير، انتصر فيها الجيش الاموي وقتل ابن الزبير وعاد العراق تحت سيطرة دولة بني امية. ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص١٣٥.

(٤٨) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص١٣٥؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٦٥؛ الشابشتي، ابو الحسن علي بن محمد، الديارات، مطبعة المعارف، (بغداد، ١٩٦٠)، ص٢٨.

(٤٩) البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص١٦٤؛ المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص١٠٤؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص١٦٥.

(50) بشر بن مروان: ابن الحكم بن ابي العاص ابن امية ابن عبدشمس بن عبدمناف ابن كلاب ابو الوليد الاموي واحدا من الاجواد، استلم ولاية العراق في فترة خلافة اخية عبدالملك عام اربعة وسبعون هجري. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص ١٤٦.

(٥١) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص١١٠.

(٥٢) ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل، البداية والنهاية، مطبعة السعادة، (القاهرة، ١٩٩٠)، ج٩، ص٧.

(٥٣) البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص١٧٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص١٩٤.

(٥٤) القلقشندي، مآثر الإنافة في معالم الخلافة، مطبعة حكومة الكويت، ط٢، (الكويت، ١٩٨٥)، ج١، ص١٢٨.

(٥٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٥٩٩- ٦٠٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص١٧٧.

(٥٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٤٣، ٤٢٩.

(٥٧) الدينوري، ابو محمد، المعارف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، (القاهرة، ١٩٩٢)، ص١٥٧.

(٥٨) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٧٠.

(٥٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٦١٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٩٧- ٩٨.

(٦٠) يزيد بن المهلب: هو ابو الخالد يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة الازدي، عرف اميرا وقائدا، له العديد من الاخبار في سخائه وشجاعته بالإضافة الى تكبره وتسلطه، استلم بلاد فارس بعد وفاة والده عام ثمانون هجري، وكان له صراع وخلاف مستمر مع الحجاج الثقفي طيله فترة حكم عبد الملك بن مروان. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٥٨٧.

(٦١) المبرد، الكامل في اللغة، ج٢، ص٧٦.

(٦٢) الكلبي، ابو منذر، جمهرة النسب، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٨٦)، ج٢، ص٤٢٨- ٤٢٩؛ البغدادي، أبو جعفر، مختلف القبائل ومؤتلفاتها، دار الكتب الاسلامية، دار الكتاب المصري، (القاهرة، ١٨٥٠)، ص٢٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٩٨.

(63) عمرو بن معاوية العقيلي: هو عمرو بن معاوية ابن المنتفق ابن عامر ابن عقيل ابن كعب ابن ربيعة ابن عامر ابن صعصعة العامري العقيلي، امه أميمة بنت يزيد ابن عبد المدان، وكان من اصحاب حملات الصوائف في عهد الخلافة الاموية، كلفه معاوية بولاية ارمينية واذربيجان، ثم كلفه بولاية الاهواز. العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج٥، ص١١٨.

(٦٤) المطرف ابن المغيرة: هو المطرف ابن المغيرة ابو عبدالله ابن شعبة ابن ابي عامر ابن مسعود الثقفي، من ولاة دولة بني امية، كلفة الحجاج الثقفي بامارة المدائن، واثناء الحركة العسكرية التي قام بها شبيب الخارجي، بعث إليه المطرف البعض من أصحابه من العلماء، وتحيز المطرف إلى جماعة شبيب، وتمرد على الحجاج الثقفي عام سبعة وسبعون هجري فقتله جيس الثقفي في اصبهان. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٢٨٤-٢٨٥.

(٦٥) الحموي، شهاب الدين ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت، ١٩٩٥)، ج١، ص٣٠٣؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٢٨٤- ٢٨٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٦٢- ٦٤.

(٦٦) جزيرة اقور: وهي الجزيرة الفراتية تعرف تأريخيا بجزيرة اقور نسبة لمنطقة اقور الواقعة بين العراق والشام، تمثل اليوم شمال شرق سوريا وشمال غرب العراق. البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٧.

(٦٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٥٥٦.

(٦٨) الأزدي، ابو زكريا يزيد، تاريخ الموصل، جامعة القاهرة، (القاهرة، ١٩٦٧)، ج١، ص١٢- ١٦؛ التنوخي، المحسن بن علي، الفرج بعد الشدة، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٨)، ج٢، ص٢٢٩.

(٦٩) التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج٢، ص٢٢٩.

(٧٠) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة، ١٩٥٩)، ج٥، ص٢٧.

(٧١) المبرد، الكامل في اللغة، ج٢، ص١٦٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٣٧٢.

(٧٢) ابن ابي الدنيا، الفرج بعد الشدة، دار الريان للتراث، ط٢، (القاهرة، ١٩٨٨)، ص٨٤؛ الذهبي، شمس الدين، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، دار الكتاب العربي، ط٢، (بيروت، ١٩٩٣)، ج٧، ص٢٠٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملك، ج٥، ص٣٧٦.

(٧٣) ابن ابي الدنيا، الفرج بعد الشدة، ص٨٥.

(٧٤) البلاذري، انساب الاشراف، ج٩، ص٣١- ٣٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٥، ص٣٨١- ٣٨٣.

(٧٥) الكلبي، جمهرة النسب، ج٢، ص٤٢٨- ٤٢٩.

(٧٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص٧٩.

(٧٧) مربعة القز: منطقة تأريخية قديمة في دمشق تقع في الجهة المقابلة لباب توما الاثري الذي شيد على الناحية الشمالية الشرقية من سور دمشق الحجري القديم المعروف بباب توما. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص ٤٢٦.

(٧٨) باب توما: هو احد ابواب دمشق الحجرية القديمة شمال سور دمشق القديم سمي بهذا الاسم نسبة الى القديس توما أحد رسل المسيح الإثني عشر، وينسب باب توما إلى كوكب الزهرة حيث كانت ابواب دمشق كل باب عليه مجسم لكوكب من الكواكب ويسمى باسمه. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٥، ص٣٣٧.

(٧٩) الذهبي، سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، ط٥، (بيروت، ١٩٨٥)، ج٥، ص٢٤٩.

(٨٠) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٢٠٧.

(٨١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٢٤٧؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٣٣٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٢٥٤.

(٨٢) الذهبي، تجريد اسماء الصحابة، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٨٩٨)، ج٢، ص١٣٤.

(٨٣) عثمان بن حيان: هو عثمان ابن حيان المري المزني يكنى بابو المغراء الدمشقي عرف رجلا من أهل الخير، ولاه الوليد بن عبدالملك على المدينة عام ثلاثة وتسعون هجري، بعد أن قام باقصاء عمر بن عبدالعزيز عنها، وذلك بمشورة من الحجاج الثقفي، وامر عثمان بملاحقة كل من كان من قرابة عمر، وعند استلام سليمان بن

عبدالملك للخلافة قام باقصاء عثمان عن عن الامارة عام ستة وتسعون هجري. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥ ، ص٢٥٨.

(٨٤) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٢٧٨؛ الزبيري، مصعب بن عبد الله، نسب قريش، دار المعارف، ط٣، (القاهرة، ١٩٦٢)، ص٢٨٦؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص١٩٢.

(٨٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٥٧٧؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص٣٤.

(٨٦) نهر الرمان: نهر يقع في ناحية الرمانة التابعة للقائم في الجانب الشمالي من نهر الفرات غرب الانبار على الحدود العراقية والسورية. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٤٦٨.

) بثق البثوق (توضيح المعنى): يشير الى موضع اندفاع الماء من النهر ونحوه (مثل السقاية). ابن منظور، ([87] لسان العرب، ج١٠، ص١٣.

(٨٨) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٢١٩- ٢٢٠.

(٨٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٥٨٠- ٥٨٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص١٦٨.

(٩٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص١٧٨.

(٩١) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٣١٣- ٣١٤.

(٩٢) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٣، ص٦٢- ٦٤.

(٩٣) الزمخشري، جار الله، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الأعلمي، (بيروت، ١٩٩٢)، ج٣، ص٥١٢.

(٩٤) الزمخشري، ربيع الأبرار، ج٣، ص٥١٢؛ ال خليفة، محمد علي، أمراء الكوفة وحكامها، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، (طهران، ٢٠٠٤)، ص٣٨١.

(٩٥) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٤٢٧.

(٩٦) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٢٢- ٤٢٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٤٤٣.

(٩٧) ابن اعثم الكوفي، الفتوح، دار الأضواء، (بيروت، ١٩٩١)، ج٨، ص٨٤.

(٩٨) ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٨، ص١٠٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص ٤٤٢.

(٩٩) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٢٢٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص١٥٠؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٦، ص٤٩؛ ابن خلكان، ابو العباس، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٤)، ج٣، ص٤٦٤.

(١٠٠) زيد بن علي: هو يزيد ابن علي ابن الحسين ابن علي بن ابي طالب، ابو الحسين الهاشمي العلوي المدني، وعرف ذي علم وجلالة وصلاح، ذهب الى والي العراق يوسف ابن عمر، فاحسن به واعطاه من العطايا، وبعد ان

جاءه الكوفيون طالبين منه الرجوع لمبايعته استمع لهم ولبى طلبهم، فتوجه بعسكره لقتال يوسف، فتوفي في تلك المعركة عام مائة واثنان وعشرون هجري، وصلبوه لاربعه أعوام. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص ٣٩٠.

(١٠١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٥٠٦- ٥٠٧.

(١٠٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٥٧١؛ ابن كثير، تاريخ دمشق، ص١٠.

(١٠٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٢٧٥.

(١٠٤) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٧، ص١١١.

(١٠٥) المزة: وصفها شمس الدين الذهبي: احد قرى منطقة غوطة بدمشق القديمة، تقع في جنوب غرب المدينة السورية بامتداد جبل المزة نحو الاتجاه الغربي. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص ٥٥٥.

(١٠٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص١١١؛ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار ابن كثير، (دمشق، ١٩٨٦)، ج٢، ص٢٤٩؛ الصفدي، صلاح الدين بن ايبك، نكث الهميان في نكت العميان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ٢٠٠٧)، ص٢٩٧.

(١٠٧) عبدالعزيز بن هارون: هو عبدالعزيز ابن يحيى ابن عبدالعزيز ابن مسلم ابن ميمون الكناني المكي، ولد في مدينة الكوفة، من الاصحاب والمقربين للوليد بن عبد الملك، في عام مائة وسته وعشرين اختاره الخليفة يزيد بن الوليد بن عبدالملك ليكون واليا على العراق لكنه اعتذر عن ذلك، توفي عام متئتان واربعون هجري. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٢، ص ٧٣.

(١٠٨) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٢٨٧- ٢٩٥.

(١٠٩) نصر بن سيار: هو ابو الليث نصر بن سيار بن رافع الليثي الكناني، امير وقائد عسكري، عرف سياسيا ورجلا من رجال الدولة الاموية، وهو اخر والي اموي في بلاد فارس، حيث كلفه هشام بن عبدالملك بولايتها عام مائة وعشرون هجري، واستمر في ولايته عليها حتى نفي في بداية العهد العباسي. الذهبي، سير اعلام البلاء، ج٦، ص ١٧٤.

(١١٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٥٧١؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ج١، ص٣٧١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٥٧١.

(١١١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص١٣٣.

(١١٢) ثابت، خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ٢٠٠٠)، ص٧٤.

(١١٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٢٨٤.

(١١٤) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٣٠٢؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج٧، ص٢٨١- ٢٨٤.

([١١٥]) عبد الله بن معاوية: هو عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي ابن كلاب، ولد بمكة وكان مع جيش زيد في ثورته على الأمويين عندما كان يبلغ من العمر خمسة عشر عام، وعرف بالسخاء والشجاعة وحبه للادب والشعر، قام بحركة ضد حكم بني امية في عهد الخليفة الاموي الأخير مروان بن محمد، فبايع لنفسه الخلافة ، لكنهم سرعان ما تمكنوا منه وقتلوه قبل انهيار دولتهم على يد الحكم العباسي. البلاذري، انساب الاشراف، ج٢، ص٦٢.

([١١٦]) البلاذري، انساب الشراف، ج٣، ص١٣٥- ١٣٦؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ج١، ص ٢٤٤- ٢٤٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص ٣٠٢- ٣٠٣.

([١١٧]) النضر ابن سعيد الحرشي: النضر ابن سعيد ابن عمرو الحرشي السعدي الهوازني سيد هوازن وقائد اموي واحد سادة البصرة واحد رجال بني حرش من بني سعد، اتهمه أبو العباس السفاح بالوثنية فامر سليمان بن كثير بمطاردته وقتله، فقتل عام مائة وأربعة وثلاثون هجري. الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص ٢٣١.

([١١٨]) الضحاك بن قيس الشيباني: من الدهاة الشجعان قام بثورة على الجزيرة في عام مائة وسبعة وعشرون هجري للسيطرة عليها، وهو قائد وزعيم ثورة الخوارج التي قامت في الموصل ضد الخليفة الأموي مروان ابن محمد في نفس العام تمكن من السيطرة على الحكم الامر الذي جعل كل من عبدالله ابن عمر ابن عبدالعزيز، وسليمان ابن هشام ان يعطوه البيعة، واستمرت ثورته لاكثر من سنتان حتى قتل عام مائة وتسعة وعشرون هجري. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣١٨-٣٢١.

([١١٩]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣١٨- ٣٢١؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ج١، ص٢٤٥- ٢٤٦.

([١٢٠]) يزيد بن هبيرة: ابو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري، احد امراء العراق، نائبا لمروان الحمار، كان من الابطال الشجعان السياسيين الفصحاء الخطباء، ونعت بالوزير العالم والعادل، وعمل بشؤون الوزارة حكما وسياسة وإدارة، خرج من بلاد فارس الى واسط، فحاصرة المنصور بن جمهور لفترة، ثم قام المنصور بخداعه في روايه يطول الحديث عنها، فآمنه، فلم بوفي به ونكثه، وتأمر عليه كل من ابو مسلم الخراساني والسفاح والمنصور ودخلوا عليه منزله بواسط فقتلوا ولده ومماليكه وحاجبيه، فسجد بن هبيرة لله فنزلوا عليه وهبروه. الذهبي ، سير اعلام البلاء، ج٦، ص ٢٠٨.

([١٢١]) منصور ابن جمهور بن الحصنبن عمرو الكلبي، من بني كلب، وقيل منصور ابن جمهور الازدي، أمير، من الفرسان في عهد خلافة بني امية، سكن المزة وهي احد ضواحي المزة بدمشق، وهو دمشقي في الاصل. (ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص١١١).

([١٢٢]) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ج١، ص٢٤٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٣٢٨؛ الحموي، معجم البلدا، ج٢، ص٣٦٩؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٢٨٩- ٢٩٠.

(١٢٣) عبيدة بن سوار التغلبي: من القادة الشجعان قام بثورة مع الضحاك بن قيس الشيباني على مروان بن محمد في العراق عام مائة وسبعة وعشرون هجري للسيطرة على الحكم، ولما قتل الضحاك توجه عبيدة إلى شيبان بن عبدالعزيز، فخرج معه، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سار به من البصرة لمواجهة يزيد ابن عمر ابن هبيرة الذي كان اميرا للعراق، فقتله يزيد بالقرب من البصرة. الزركلي، الاعلام، ج٤، ص١٩٩.

(١٢٤) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٣٣٤- ٣٥٤.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**القرآن الكريم**

**ابن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد (ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).**

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٤).

٢- الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٩٧).

**الأزدي، ابو زكريا يزيد (ت ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م).**

٣- تاريخ الموصل، جامعة القاهرة ، (القاهرة، ١٩٦٧).

**ابن اعثم الكوفي، ابو محمد احمد (ت٣١٤هـ/ ٩٢٧م)**

٤- الفتوح، دار الأضواء، (بيروت، ١٩٩١).

**البلاذري، أبو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).**

٥- جمل من أنساب الأشراف، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٦).

٦- فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٩٨٨).

**التنوخي، ابو علي المحسن بن علي بن محمد (ت ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م).**

٧- الفرج بعد الشدة للتنوخي، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٨).

**الثقفي، ابراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/ ٨٩٦م).**

٨- الغارات، دار الأضواء ، (بيروت، ١٩٩٥).

**الجاحظ، عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ/ ٨٦٨م).**

٩- البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ٢٠٠٣).

١٠- الحيوان، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ٢٠٠٤).

**ابو جعفر، محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت٢٤٥هـ/ ٨٥٩م).**

١١- المحبر، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن الهند، ١٩٤٢).

١٢- مختلف القبائل ومؤتلفها، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، (بيروت، ١٨٥٠).

**ابو جعفر النحاس، احمد بن محمد (ت٣٣٨هـ/ ٩٤٩م).**

١٣- معاني القران، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة، ١٩٨٩).

**ابن ابي الحديد، عز الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمد (ت٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م).**

١٤- شرح نهج البلاغة، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، (القاهرة، ١٩٥٩).

**ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).**

١٥- الاصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٥).

١٦- تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند، ١٩١٠).

**ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد (ت٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م).**

١٧- جمهرة أنساب العرب، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٨٣م).

**الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).**

١٨- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٥).

**ابو حنيفة الدينوري، احمد بن داؤد (ت٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)**

١٩- الاخبار الطوال، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، (القاهرة، ١٩٦٠).

**ابن خلكان، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن إبراهيم (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).**

٢٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٤).

**خليفة بن خياط، ابو عمرو البصري (ت٢٤٠هـ/ ٨٥٤م).**

٢١- تاريخ خليفة بن خياط، ط٢ ، دار القلم، مؤسسة الرسالة ، (دمشق، ١٩٧٧).

**ابن أبي الدنيا، ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد (ت٢٨١هـ/ ٨٩٤م).**

٢٢- الفرج بعد الشدة، ط٢ ، دار الريان للتراث، (القاهرة، ١٩٨٨).

**الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).**

٢٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط٢ ، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٩٣).

٢٤- تجريد أسماء الصحابة، مؤسسة الرسالة ، (بيروت، ١٨٩٨).

٢٥- سير أعلام النبلاء، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٥).

**الراغب الأصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م).**

٢٦- مفردات غريب القرآن، دار القلم، (دمشق، ٢٠٠٩).

**الزبيري، مصعب بن عبد الله (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠م).**

٢٧- نسب قريش، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة، ١٩٦٢).

**الزمخشري، جار الله (ت٥٨٣هـ/ ١١٨٧م).**

٢٨- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الاعلمي، (بيروت، ١٩٩٢).

**ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).**

٢٩- الطبقات الكبرى، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ١٩٩٠).

**الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م).**

٣٠- نكث الهميان في نكت العميان، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ٢٠٠٧).

**الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م).**

٣١- تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار المعارف، (القاهرة، ١٩٦٧).

**ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي، (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).**

٣٢- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، دار الجيل، (بيروت، ١٩٩٢).

**ابن عبد ربه الاندلسي، شهاب الدين ابو عمر أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ/ ٩٣٩م).**

٣٣- العقد الفريد، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٤).

**ابن عساكر، علي بن الحسن ب هبة الله بن عبد الله (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م).**

٣٤- تاريخ دمشق، ط٢ ، دار الفكر ، (دمشق، ١٩٩٥).

**ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م).**

٣٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار ابن كثير، (بيروت، ١٩٨٦).

**الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م).**

٣٦- القاموس المحيط، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ٢٠٠٥).

**ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م).**

٣٧- الامامة والسياسة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧).

٣٨- المعارف، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٩٢).

**ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (ت ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م).**

٣٩- التبيين في انساب القرشيين، المجمع العلمي العراقي، (بغداد، ١٩٨٢).

**القلقشندي، احمد بن علي بن عبد الله (ت٨٢١هـ/ ١٤١٨م).**

٤٠- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ١٩٨٩).

٤١- مآثر الإنافة في معالم الخلافة، ط٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، (الكويت، ١٩٨٥).

**ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).**

٤٢- البداية والنهاية، مطبعة السعادة، (القاهرة، ١٩٩٠).

**الكلبي، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ/ ٨١٩م).**

٤٣- جمهرة النسب، عالم الكتب ، (بيروت، ١٩٨٦).

٤٤- نسب معد واليمن الكبير، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية ، (بيروت، ١٩٨٨).

**المبرد، ابو العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥هـ/ ٨٩٨م).**

٤٥- الكامل في اللغة والادب والنحو والتصريف، ط٣، دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٩٩٧).

**المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).**

٤٦- كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية ، (بيروت، ١٨٦١).

**المقدسي، المطهر بن طاهر المقدسي (ت٣٥٥هـ/ ٩٦٥م).**

٤٧- البدء والتاريخ، أَرنست لرُو الصَحّاف، (باريس، ١٩٢٧).

**المكي، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م).**

٤٨- الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار، ط٢ ، عالم الكتب، (بيروت، ١٩٩٦).

**ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/ ١٣١١م).**

٤٩- لسان العرب، ط٣ ، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٤).

**اليعقوبي، احمد بن يعقوب (ت٢٨٤هـ/ ٨٩٧م).**

٥٠- البلدان، دار الكتب العلمية ، (بيروت، ٢٠٠٢).

٥١- تاريخ اليعقوبي، مطبعة الغري، (النجف، ٢٠٠٢).

**آل خليفة، محمد علي.**

٥٢- امراء الكوفة وحكامها، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، (طهران، ٢٠٠٤).

**ثابت، خالد محمد خالد.**

٥٣- رجال حول الرسول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ٢٠٠٠).

**الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد.**

٥٤- الاعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢).

**العلي، صالح احمد.**

٥٥- خطط البصرة ومنطقتها دراسة في احوالها العمرانية والمالية في العهود الإسلامية الأولى، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد، ١٩٨٦).

**فلهوزن، يوليوس.**

٥٦- تاريخ الدولة العربية، ترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريدة، المركز القومي للترجمة، (القاهرة، ٢٠٠٩).

**List of sources and references:**

The Holy Quran

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad (d. 630 AH/1232 AD).
1- The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1994).
2- Al-Kamil fi Al-Tarikh, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1997).
Al-Azdi, Abu Zakaria Yazid (d. 334 AH / 945 AD).
3- History of Mosul, Cairo University, (Cairo, 1967).
Ibn Utham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH / 927 AD)
4- Al-Futuh, Dar Al-Adwaa, (Beirut, 1991).
Al-Baladhuri, Abu Al-Abbas Ahmad bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD).
5- Sentences from the lineages of nobles, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1996).
6- Futouh Al-Buldan, Al-Hilal House and Library, (Beirut, 1988).
Al-Tanukhi, Abu Ali Al-Muhsin bin Ali bin Muhammad (d. 384 AH / 994 AD).
7- Relief after Distress by Al-Tanukhi, Dar Sader, (Beirut, 1978).
Al-Thaqafi, Ibrahim bin Muhammad (d. 283 AH / 896 AD).
8- Raids, Dar Al Adwaa, (Beirut, 1995).
Al-Jahiz, Amr bin Bahr (d. 255 AH / 868 AD).
9- Al-Bayan wal-Tabyin, Al-Hilal House and Library, (Beirut, 2003).
10- Animal, 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 2004).
Abu Jaafar, Muhammad bin Habib bin Umayyah Al-Baghdadi (d. 245 AH / 859 AD).
11- Al-Muhabbar, The Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad Deccan, India, 1942).
12- The various tribes and their combinations, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Dar Al-Kitab Al-Misri, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Lubani, (Beirut, 1850).
Abu Jaafar Al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad (d. 338 AH / 949 AD).

13- Meanings of the Qur'an, Umm Al-Qura University, (Mecca, 1989).

Ibn Abi Al-Hadid, Izz Al-Din Abu Hamid Abdul Hamid bin Hibat Allah bin Muhammad (d. 656 AH / 1258 AD).

14- Explanation of Nahj al-Balagha, Dar Revival of Arabic Books, Issa al-Babi al-Halabi and Partners, (Cairo, 1959).

Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 AD).

15- Al-Isabah fi Taymiz al-Sahabah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1995).

16- Tahdheeb al-Tahdheeb, Nizamiyya Encyclopedia Press, (India, 1910).

Ibn Hazm Al-Andalusi, Abu Muhammad Ali bin Ahmed (d. 456 AH / 1063 AD).

17- Jamharat Ansab al-Arab, Dar Al-Maaref, (Cairo, 1983 AD).

Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah Yaqut (d. 626 AH / 1228 AD).

18- Dictionary of Countries, 2nd edition, Dar Sader, (Beirut, 1995).

Abu Hanifa Al-Dinauri, Ahmed bin Dawud (d. 282 AH / 895 AD)

19- Al-Akhbar Al-Tawal, Ministry of Culture and National Guidance, (Cairo, 1960).

Ibn Khallikan, Shams al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim (d. 681 AH/1282 AD).

20- Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Dar Sader, (Beirut, 1994).

Khalifa bin Khayat, Abu Amr Al-Basri (d. 240 AH / 854 AD).

21- History of Khalifa bin Khayyat, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Al-Resala Foundation, (Damascus, 1977).

Ibn Abi Al-Dunya, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Ubaid (d. 281 AH / 894 AD).

22- Relief after Distress, 2nd edition, Dar Al-Rayyan Heritage, (Cairo, 1988).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD).

23- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1993).

24- Abstracting the Names of the Companions, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1898).

25- Biography of Noble Figures, 2nd edition, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1985).

Al-Raghib Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad (d. 502 AH / 1108 AD).

26- Vocabulary of a Strange Qur'an, Dar Al-Qalam, (Damascus, 2009).

Al-Zubairi, Musab bin Abdullah (d. 236 AH / 850 AD).

27- Lineage of Quraysh, 3rd edition, Dar Al-Maaref, (Cairo, 1962).

Al-Zamakhshari, Jar Allah (d. 583 AH / 1187 AD).

28- Rabi' al-Abrar and the Texts of the Good People, Al-Alami Foundation, (Beirut, 1992).

Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashimi (d. 230 AH/844 AD).

29- Al-Tabaqat Al-Kubra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1990).

Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak (d. 764 AH / 1362 AD).

30- Nakhat Al-Hamyan fi Joke of the Blind, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 2007).

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD).

31- History of the Messengers and Kings, 2nd edition, Dar Al-Maaref, (Cairo, 1967).

Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad al-Qurtubi, (d. 463 AH / 1070 AD).

32- Al-Isti’ab fi Ma’rifat al-Ashab, Dar Al-Jeel, (Beirut, 1992).

Ibn Abd Rabbuh Al-Andalusi, Shihab Al-Din Abu Omar Ahmed bin Muhammad (d. 328 AH / 939 AD).

33- The Unique Contract, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1984).

Ibn Asakir, Ali bin Al-Hasan b Hibat Allah bin Abdullah (d. 571 AH / 1175 AD).

34- History of Damascus, 2nd edition, Dar Al-Fikr, (Damascus, 1995).

Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH/1678 AD).

35- Gold Nuggets in News of Gold, Dar Ibn Katheer, (Beirut, 1986).

Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH/1414 AD).

36- Al-Qamoos Al-Muhit, 8th edition, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut, 2005).

Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 AD).

37- Imamate and Politics, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1997).

38- Al-Ma’aref, 2nd edition, Egyptian General Book Authority, (Cairo, 1992).

Ibn Qudamah, Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad (d. 620 AH / 1223 AD).

39- Al-Tabyin fi Ansab al-Quraysh, Iraqi Scientific Academy, (Baghdad, 1982).

Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Abdullah (d. 821 AH / 1418 AD).

40- Subh Al-A’sha in the Construction Industry, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1989).

41- Ma’athir al-Infa fi Ma’alim al-Khilafah, 2nd edition, Kuwait Government Press, (Kuwait, 1985).

Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail bin Omar al-Dimashqi (d. 774 AH/1372 AD).
42- The Beginning and the End, Al-Saada Press, (Cairo, 1990).
Al-Kalbi, Abu Al-Mundhir Hisham bin Muhammad bin Al-Sa'ib (d. 204 AH / 819 AD).
43- Jamharat al-Nasab, Alam al-Kutub, (Beirut, 1986).
44- Ma'd Lineage and the Great Yemen, World of Books, Arab Nahda Library, (Beirut, 1988).
Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid, (d. 285 AH / 898 AD).
45- Al-Kamil fi Al-Lughah, Al-Adab, Grammar, and Morphology, 3rd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, (Cairo, 1997).
Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH / 957 AD).
46- The Book of Murooj al-Dhahab wa al-Ma'in al-Jawsir, Al-Maktabah Al-Asriyya, (Beirut, 1861).
Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Tahir Al-Maqdisi (d. 355 AH / 965 AD).
47- The Beginning and History, Ernest LeRoux Al-Sahhaf, (Paris, 1927).
Al-Makki, Al-Zubayr bin Bakkar bin Abdullah Al-Qurashi (d. 256 AH / 869 AD).
48- Al-Akhbar Al-Muwafiqiyat by Al-Zubair bin Bakkar, 2nd edition, Alam Al-Kutub, (Beirut, 1996).
Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad bin Makram (d. 711 AH/1311 AD).
49- Lisan al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, (Beirut, 1994).
Al-Yaqoubi, Ahmed bin Yaqoub (d. 284 AH / 897 AD).
50- Al-Buldan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 2002).
51- History of Al-Yaqubi, Al-Ghari Press, (Najaf, 2002).
Al Khalifa, Muhammad Ali.

52- Princes and Rulers of Kufa, Imam al-Sadiq Foundation, peace be upon him, (Tehran, 2004).

Thabet, Khaled Mohammed Khaled.

53- Men Around the Messenger, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (Beirut, 2000).

Al-Zirkli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad.

54- Al-I'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, (Beirut, 2002).

Al-Ali, Saleh Ahmed.

55- Plans for Basra and its region, a study of its urban and financial conditions in the early Islamic eras, Iraqi Scientific Academy Press, (Baghdad, 1986).

Wellhausen, Julius.

56- History of the Arab State, translated by: Muhammad Abd al-Hadi Abu Raida, National Center for Translation, (Cairo, 2009).